هذه الارجوزة المنسوبة الى ابن سينا

في علم الطب هذا المشق

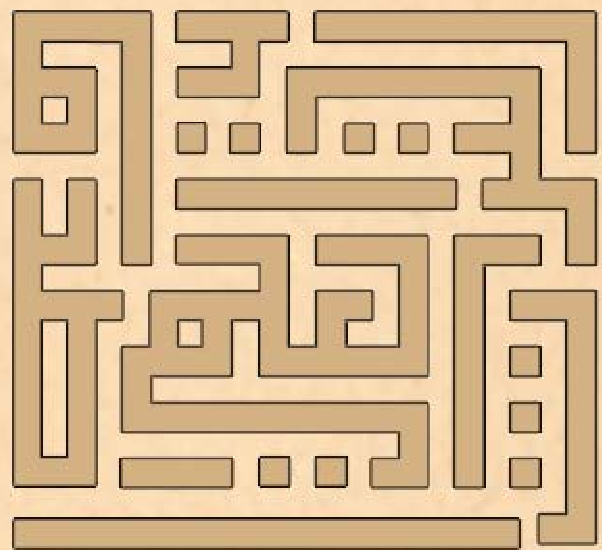
علقه العبد الضعيف الى الله ابن عيسى الشافعي

ارجوزة في الطب

ابن سينا

العيثاوي

٨٢٢



بسم الله الرحمن الرحيم   وبه نستعين

في حد الطب وقسمته

الطب حفظ صحة برء مرض   من سبب في بدن عنه عرض

(في هامش: قسمة الطب)

قسمته الأولى لعلم وعمل   والعلم في ثلاثة قد كملا

سبع طبيعيات الأمور   وستة وكلها ضروري

ثم ثلاث سطرت في الكتب   من عرض ومرض وسبب

(في هامش: عمل الطب)

وعمل الطب على ضربين   فواحد يعمل باليدين

وغيره يعالج الدواء   وما تقدره من الغذاء

في ذكر الأمور الطبيعية

أما الطبيعيات فالأركان   تقوم من مزاجها الأركان (في الهامش: الأبدان)

ذو أبقراط لها صحيح   ماء ونار وثرى وريح

دليله في ذا بأن الجسم   إذا توفي عاد فيها رغما

ولو

ولو يكون لونها واحدا   لم ترى بالآلام حيا فاسدا

وبعد ذاك العلم بالمزاج   أحكامه تفيد في العلاج

(في هامش: ذكر المزاج)

أما المزاج فقواه أربع   يفردها الحكيم أو يجمع

من مسخن وبارد ويابس   ولين يحس للامس

توجد في الأركان في التراب   وفي اللين وفي المكان

والأسطقس الحر في الغاية   من مفرد المزاج والنهاية

الحر في النار وفي الهواء   والبرد في التراب ثم الماء

واليبس في النار والتراب   واللين في الماء والسحاب

بين جواهرها اختلاف   تقضي بالكون وإتلاف

اختلف الأكون في أخذه   وانقلبت إلى متضاده

وما سوى العنصر من مركب   فوصفنا مزاجه بالأغلب

معتدلا نجعله قانونا   فتجمع الأربعة الفنونا

امتزجت فيه على مقدار   في ذلك الدستور والمسبار

وكلما خص بالانحراف • ومال نحو اجل الاطراف

فان لونها بامر قوي • لكنها فيه على غير السوي

يدعى على الاغلب بالناري • او الترابي او المائي

ومنه ما ينسب للرياح • وكل ذا يقال بالاصطلاح

امست اصناف المزاج تسعه • ولم اجي فيها بقول بدعه

ذكر امزجة الزمان

اقول في الزمان ما تقدير • اذ تحصيل فيه للتحرير

فللشتا قوة للبلغم • وللربيع هيجان للدم

والمرة الصفراء للصيف • والمرة السودا للخريف

ذكر اقسام النامي

وينقسم النامي لضرب المعدن • وللنبات وحي البدن

ما غير الجسوم من دوا • منها وما انما من غذاء

مزاجها يدرك بالمذاق • وبالقياس لصايب الحذاق

الحلو والملح وذو المراره • لليبس والحريف للحراره

ذو

وكل طعم عفص او حامض • للبرد واليبس وكل قابض

وكل ما بدا وما لا طعم له • فانما امزجة معتدله

وكل ذي لزج فرطب • والبارد الرطب تفه عذب

ذكر امزجة الاسنان

والجرم مختلف في الابدان • كما منافيه على الاسنان

حرارة الشبان والاطفال • مزاجها مقترب الاحوال

لكنما الشبان لليبوسه • والاطفال ذو رطوبة محسوسه

والكهل بارد متى ترنه • والشيخ مثله وشر منه

لكنما اليبس عرى مزاجه • والشيخ في اخلاطه فجاجه

ذكر الذكورة والانوثه

وفي الذكورة اليبس والسخونه • وفي الاناث البرد والليونه

والبدن الناعم والسمين • البرد في مزاجه واللين

ذكر النحيف

والنحل النحيلة القضاف • فتلك في مزاجها جفاف

وكل عروقه متحنه • واسعة فان تلك سخنه

وطمن عروقه بالضد ۰ فانها من شهوة في البرد
والسحنة القويمة المعتدلة ۰ قد تولدت بين الجميع منخوله

ذكر الوان البشرة

لا تجعل الدليل بالالوان ۰ ان يكن لتأثير للبلدان
بالزنج حر غير الاجسادا ۰ حتى كسى جلودها سوادا
والصقلب اكتسبت بياضا ۰ حتى غدت جلودها بياضا
وانجد السبعة الاقاليما ۰ تكن بانواع المزاج عالما
فالعدل منها المستقيم الرابع ۰ واللون فيه للمزاج تابع
الادم الاصفر للصفراء ۰ والكمد الاغبر للسوداء
والجسد الاحمر فرط الدم ۰ والابيض العاجي فهو البلغمي
والابيض المشوب بحمراد ۰ مزاجه معتدل المقداد

ذكر الوان الشعر

الابيض الشعر مزاجه ابرد ۰ وشعر السخن المزاج اسود
وناقص البرد بشعر اشقرا ۰ وناقص الحر بشعر احمرا

معتدل

معتدل المزاج لون شعره ۰ اشقر مشرب بحمرة

ذكر الوان العين

اذا الجليدية والبيضية ۰ اصابها كبيرة مضيئة
كانها نابت فيها نور ۰ صافي القوام مشرق كثير
فان عين هذه زرقا ۰ وان ضد هذه كحلاء
وان يرجت سبب الحوله ۰ بسبب الزرقة فالشهوله
وان يكن الروح كان الاشهل ۰ او كثرت في العين كان الاشعل

الثاني في الطبيعيات وهو الاخلاط

الجسم مخلوق من امشاج ۰ مختلفات اللون والمزاج
من بلغم ومرة صفراء ۰ ومن دم ومرة سوداء
فالبلغم الطبيعي لا طعم له ۰ وماله برودة معتدله
ومنه ما يعرف بالزجاجي ۰ وهو غليظ بارد المزاجي
ومنه بلغم يسمى مالحا ۰ للحر واليبس تراه جانحا
ومنه ما مطعمه كحلو ۰ وليس من حرارة يخلو
ومنه ما حمض هو ابرد ۰ يكون في المعدة حين تفسد

والمرة الصفرا في لوان ۔ فواحد يعرف بالدخاني

ومنه كالزنجار والكراث ۔ وهذه كثيرة الاخباث

وغيره يعرف بالمحي ۔ وليس في قواه بالردي

والاحمر انشا في المراره ۔ وكلها تنسب للحراره

والدم ما ينشاه من الكبد ۔ ينفذ في عروقها الى الجسد

ومنه شي في حواه القلب ۔ والدم في قواه حار رطب

ومثل السودا في الطحال ۔ هذا اعتقاد ليس بالمحال

وغير الدم هو الطبيعي ۔ وما سواه ليس بالطبوعي

وانما يحدث باختلاط ۔ وباحتراق ساير الاخلاط

الرابع من الامور ۔ الطبيعيه وهي الاعضا

اصول اعضا الجسوم اربعه ۔ وغيرها منها ترى مفرعه

فواحد من هذه هو الكبد ۔ وهو يقوم بالغذا للجسد

والقلب يغذي الجسم بالحياة ۔ لولاه كان الجسم كالنبات

وهو الى الجسم مثل العنصر ۔ ينفذ ما ينفذه في الابحر

ان الدماغ بالنخاع والعصب ۔ يحفظ نار القلب ان لا تلتهب

ومنهما

ومنهما جملة المفاصل ۔ والانثيان آلة التناسل

تحفظ في توليد الانواعا ۔ فان في فنايها انقطاعا

واللحم والشحم واصناف الغدد ۔ فانها لهذه شبه العدد

والعظم والغشا والرباط ۔ دعايم للجسم واحتياط

لكي يتم النخاع القوام ۔ وللاصول كلها خدام

والظفر في الاطراف للمعونه ۔ والشعر للفضلات وللزينه

الخامس منها ۔ وهي الارواح

والروح ينقسم للطبعي ۔ من بخار الطيب النقي

والذي في القلب فذ سمي ۔ وهو الذي به الحياة تبقي

والذي محله الدماغ ۔ وفي الغشا جنسه يصاغ

واحملت انواعه البطون ۔ فحسن الراي به يكون

وكل زوج فلها قواها ۔ فليس يختص بها سواها

السادس من الامور ۔ الطبيعيه وهي القوى

سبع قوى بحسب الطباع ۔ على اختلاف الشكل في الانواع

فقوة تغير المنبا • ولينبغي غيره اي شيا
وقوة تصور المجسادا • الشكل والمقدار والاعدادا
وقوة جاذبة ومنضجة • وقوة ممسكة ومخرجة
وقوة تلصق بالاعضاء • ما يشبه الجسم من الغذاء

ذكر القوى الحيوانية

والحيوانية قوتان • كلاهما افعالها قسمان
احدهما فاعلة للنبض • ببسط شريانها والقبض
واخرها تنفعل انفعالا • لكل شي يحدث انفعالا
كحب الشي والكراهة • او ذلة النفس والنباهة

ذكر القوى النفسانية

تسع قوى تحسب للنفسية • تخص منها للقوى الحسية
السمع والبصر ثم الشم • والذوق والمس الذي يعم
وقوة في الفضلات واصلة • بها يحرك القوي مفاصله
وقوة تخيل الاشياء • فيها كما تكون في المرآة
وقوة بها يكون الفكر • وقوة بها يكون الذكر

السابع منها وهي الافعال

وكل افعال القوى كمثلها • معدودة لانها من فعلها
والفعل قد يقال باشتراك • كالجذب والتغيير والامساك
وللقوى للغذا والشهوة • فالجذب فعل مفرد للقوة
وشهوة الغذاء من فعلين • بحس وبجذب بيسر لبين
والحس والجذب مع الذي هو النفوذ • فذاك فعل منهما ماخوذ

ذكر الامور الضرورية اولا في الهوى

للشمس احكام على الهواء • تظهر في الفصول والانواء
وفي الاقاليم لها قضاء • وقد جرى من فوقها القضاء

تاثير النجم في الهوى مع الشمس

والجو بالشهب في تغاير • من كل نجم طالع او غابر
فالشمس ما تدنو من الشهاب • تقدح على الهوا بالتهاب
حتى اذا قيل الشهاب قد بعد • منها رأيت الجو شيئا قد برد
وان تك النحوس في الاشراف • تقضي على النفوس بالتلاف
وان تك السعود مشتركا • فاقض بكل صحة هنا لكا

تغيير الهوى بحسب البلاد والجبال

وما علا فوق جبال من بلد ٭ فإنه من أجل ذاك قد برد
وإن يكن غور بها فيه قعر ٭ فاقض على مزاجه بالحر
وإن يكن منها لذي الجنوب ٭ فقض له بالحر في الهبوب
وإن يكن جنوبه الجبال ٭ فقض له ببردها الشمال
وهو لطيف إن يكن غربيه ٭ وهو كثيف إن يكن شرقيه

تغيير الهوى بحسب البحار

وللبحار ضد هذا الحكم ٭ فيما به يقول أهل العلم

تغيير الهوى بحسب الرياح

وحدث الرياح للهواء ٭ خلفاً كما يحدث بالأنواء
فللجنوب الحر والليونه ٭ لذاك ما قد تحدث العفونه
والبرد والجفاف في الشمال ٭ لذاك ما يضر بالسعال
والحر في الصبا مع اللطافه ٭ والبرد في الدبور والكثافه

تغيير الهوى بحسب ما يجاوره من التراب والمياه

وكل قطر أرضه تربيه ٭ وحوله بطائح تربيه
وبرك فيها عفونه ٭ فإن في مزاجها رطوبه
ويحدث الجفاف في الهواء ٭ إن جاور صخوراً وملح ماء

تغيير الهوى بحسب المساكن

والمسكن الكثير الانفتاح ٭ منكشف لسائر الرياح
فهي لشتائه برده كثيره ٭ وفي المصيف حره غزيره
والمسكن الداخل تحت الأرض ٭ بضد ذا الحكم عليه فاقض

تغيير الهوى بحسب الملابس

والحر في الحرير والأقطان ٭ والبرد في الصوف والكتان
والحر في الأوبار والأصواف ٭ لكن فيها التي من جفاف

تغيير الهوى بحسب المشموم من ريحان وطيب

وكل ريحان وكل زهر ٭ فاقض على مزاجه بالحر
واستثن منها جملة ستذكر ٭ الآس والخلاف والنيلوفر
والورد في لونه والبنفسج ٭ فإنها بوارد نوافج
والحر في الطيب وفي العطر ٭ مما سوى الصندل والكافور

فعل الألوان في البصر

وأنفع الألوان للأبصار ٭ ما اسود أو ما كان في اخضرار
والبيض والصفر إذا ما أشرقت ٭ ضوءاً فإن نورها يفرق

الثاني في [illegible] المآكل والمشارب

واعلم بان اللحم في الغذاء • يبني الذي يصلح للنماء
وهما ينقص ما تحلل • من بدن تخلفه في الحلال
ويجعل الذي يكون منه • دم نقي يستحيل عنه
مثل لطيف الخبز من رقاق • واللحم من فرارج دقاق
وكالبيانية من بقول • ومنه ما يصلح للعليل
ومنه ما يكثف للتميد • وكفتي الضان للذنيد
والسمك المعروف بالرضراضي • غذا من يتعب في ارتياض
ومنه ما يلطف من مذموم • خردل وبصل وثوم
ومنه ما تولد الصفراء • وربما قد احدثت دواء
ومنه ما تولد السودا • تحدث في بعض الجسوم دا
مثل المسن من تيوس وبقر • وخبز خشكار وجنبه ضرر
ومنه ما يدم بلغان • كالسمك الغليظ والالبان

احكام المشروب من ما وغيره

واما المياه العذبة النهريه • فتحفظ الرطوبة الاصليه
وتنفذ الانتقال للطريق • وترسل الغذا في العروق

افضلها

افضلها الخالص من ما المطر • فذالك يشبه ما فيه ضرر
ومنه ما عن الطبيعي خرج • وحكمه الحكم ما فيه تمزج
وكل مشروب فما يغذو البدن • من المدام والنبيذ واللبن
وما يحيل الجسم نحو طبعه • نحو السكنجبين عند نفعه

الثالث منها وهي النوم واليقظة

النوم راحة القوى النفسيه • من حركات في القوى الحسيه
يسخن باطن الاجسام • بل يجيد الهضم للطعام
وان تمادى النوم بالافراط • يملا بطون الراس بالاخلاط
يرطب الجسوم او يرخيها • ويطفي الحر الذي يحميها
واليقظة التي الى الافراط • تحرك الاجساد في نشاط
وتبعث القوة في الاعمال • وتضعف الجسم من الاثقال
وان تمادت يقظة كانت زرق • تجذب النفوس كربا وارق
وتحلل الارواح والابدانا • وتفسد المحرق الالوانا
تغور العين وتردي الهضما • وتبطل الفكر وتبري الجسما

الرابع منها وهو الحركة والسكون

اما الرياضات فمنها المعتدل • وينبغي لمثلها ان يستعمل
فانها تعدل الالوانا • وتخرج الاثقال والادرانا
وتحمل الجسم للاغتذاء • وتصلح الصغير للنماء
وهو اذا افرط فيه تعبا • يستفرغ الروح ويولي النصبا
ويشعل الحرارة الغريزيه • ويفرغ الجسم من الرطوبه
ويضعف الاعصاب من فرط الالم • ويهرم الجسم ويأتي بالهرم
ولا يغرنك افراط الدعه • فليس في الافراط منها منفعه
قد يملا الجسم بخلط كالقذا • ولا يهيي الجسم شي للغذا

الخامس منها وهو الاستفراغ

والجسم يحتاج الى استفراغ • من سائر الاعضا والدماغ
فالفصد للدم في الربيع • للناس فيه غاية المنفوع
والقي يستعمل في المصيف • وتخرج السودا في الخريف
فعن غذى استعمل السواكا • تنظف الاسنان في الاحناكا
واطلق البول في الاوقات • واستخرج الطمث من اقصا البدن
وارسل الجوف من القولنجي • فانه لا باس منه ينجي

واستعمل

واستعمل الحمام للاوساخ • ولا تكن عن ذاك في تراخي
فتخرج الفضول من سطح البدن • وتنظف الجسم من اعراض الدرن
واطلق الجماع للاحداث • ليسلموا بذاك من اخباث
ولا تحبه الى انقضاف • ولا الى الكهول والنحاف
ومن يجامع اثر الطعام • يشره بالنقرس والالام
وكثرة الجماع اضعاف للبدن • ويورث الاجسام انواع المحن

السادس منها وهو الحدث النفسي

وغضب النفس يورث حرا • وتارة يورث جسما ضرا
وفزع النفس يورث البردا • وربما افرط حتى اردا
وكثرة الافراح اخصاب البدن • وربما يودي افراط السمن
والحزن قد يقضي على المهزول • وينفع المحتاج للنحول

الامور الخارجة عن الطبيعة • واولا في الامراض الكائنة في الاعضا المتشابهة الاجزا

وتوجد الامراض في الاعضا • المتشابهات في الاجزا
بفصل حر غير ذي نصول • كمرض الدق والذبول
ومرض الخلط مع السخونه • كمثل الحمى من العفونه

ومنه بارد بما فيه مدد ۔ مثل جمود من جليد او برد
ومنه بارد وفيه خلط ۔ كفالج البلغم فيه فرط
ومنه رطب ليس فيه فضله ۔ كنحة ترخيها رهله
ومرض رطب بافراط البدن ۔ مثل امتلا البطن ان كان بحبن
ومرض يبس لذي فيه المدد ۔ من فضلة كسرطان الغدد
واليبس من خلط في الجدان ۔ مثل التشنج من النقصان

ذكر الامراض في الاعضا الاليه

وتوجد الامراض في الاليه ۔ اذا جرت في خلقة بليه
ان زاد مثل الهامة الكبيره ۔ والمنقص مثل المعدة الصغيره
والشكل ان وقع فيه غلط ۔ رايت شكل الراس منه كالسقط
كذا وفي التجويف اذا جرى سقم ۔ فيمتلي بالجم باطن القدم
وان جرى على المجاري ۔ كسدد الكلى من الاحجاري
ويخشن الحناج للملوسه ۔ كالحلق حين تعتري يبوسه
ويملس الحناج للخشونه ۔ كمعدة مفرطة اللدونه
ويخرج الاعداد من طبايع ۔ كالستة ولاربع اصابع

وربما يتصل اصبعان ۔ وربما ينفصل الفخذان

ذكر انحلال الفرد

وقد يوجد انحلال الفرد ۔ في مزاج الاعضا او في فرد
فروج مثل انحلال العضد ۔ ومثل قطع الرجل وقطع اليد
والفرد في العظام وهو الكسر ۔ وفي الغشا والعروق فرز
وما انبرى بالطول وبالعرض ۔ في عصب كالشق او كالرض
والهتك في الرباط او في الوتر ۔ مثل انصداع فيه او كالبتر
وما اصاب اللحم فهو جرح ۔ وان تمادى الامر فهو قرح
وما غدى في عضل فهو فسخ ۔ وما ابان الجلد فهو سلخ

الثاني من الامور الخارجة عن الطبيعة وهي الاسباب البادية

وتقسم الاسباب نحو البادية ۔ وهي على نمط الجسوم عادية
كالنار او كالثلج او كالضربه ۔ والانصداع يعتري من وثبه
ومن اسباب تسمى واصلة ۔ ومن هذه الامور فاصلة
مثل العفونة التي ما دامت ۔ فان حمى العفن استدامت
ومن اسباب تسمى سابقة ۔ لحال جسم مثل مطابقة

وجملة الاكثر من الاسباب ٭ ما يفسد المزاج بانصباب

اسباب انصباب المواد

قوة دافع وضعف قابل ٭ وكثرة لخلط الردي السايل

وسعة المجري وضعف الغاديه ٭ وسدة الجملة فيها كافيه

وما تراه يقلب الكيفيه ٭ في جوهر الجسم الي الضديه

اسباب المرض الحار

اما الذي يحدث فيه الحرا ٭ جرا علي الجسم الذي قد حرا

فالحر بالقوه اكل الثوم ٭ والحر بالفعل كرح السموم

وحركات النفس مثل الغضب ٭ وحركات الجسم امثال التعب

وعفونة قلة الغذاء ٭ وما يسد الجسم كالهواء

اسباب الامراض البارده

وكلما يحدث فيه البردا ٭ وربما يحل منه الفردا

البرد بالقوة اكل البنج ٭ والبرد بالفعل كمثل الثلج

والجوع اذ يفني غذا الارواح ٭ مثل فناء الدهن من مصباح

والشبع المفرط في الفواده ٭ فان هذا يغمر الحراره

وحركة صعبة دايمه د ٭ يستفرغ الروح فيبرد الجسد

ودعة يبرد بالاسكان ٭ كهب يطفي بالدخان

والمفرط الصعب مثل الكثيف ٭ يحقن الجسم حتي ينطفي

والجسم يبرد متي تخلخلا ٭ تحلل منه الحرافي تحللا

اسباب امراض الرطوبه

وكل ما يحدث الرطوبه ٭ فخمسة محسوبة مكتوبه

الليني بالفعل كهو الحميم ٭ بعد طعام صبه عميم

والليني بالقوه اخذ اللبن ٭ والسمك الغض في طبائع

وذاحة لجسم وافراط الشبع ٭ وحقن رطب في الجسوم تجتمع

اسباب امراض اليبوسه

وكلما يحدث اليبوسه ٭ فخمسة مجموعة محسوسه

اليبس بالفعل كرح الشمال ٭ واليبس بالقوه اخذ الخردل

والجوع حتي ذهب الرطوبه ٭ وحركة تكسبها صعوبه

واليبس قد يعرض بانحلال ٭ مثل ما يعرض من اسهال

أسباب أمراض الأعضاء الآلية

وسبب الكبر في الأعضاء ۔ لقوة التصوير والغذاء
والسبب المحدث فيها الكبر ۔ يضاد المحدث فيها الصغر
والسبب المفسد للأشكال ۔ يكون في إعداد ذي المثال
كسبب في رحم ردي ۔ أو قلة الانقياد من مني
أو من لعسر ما في الخروج ۔ يجلب سوء الشكل بالتعويج
والطبع والذاتي في القماط ۔ أو في رفاع منه أو حطاط
وربما تكون لطعام ۔ وربما أتت لفطام
ويقع الطفل بضعف يترك ۔ فتكسر الوقعة أفرزا أو درك
ويشدخ الأنف فيعروه الفطس ۔ ولا يرد الطب ما قال نعلس
أو حرك الذي يلي صبره ۔ عظما كسيرا لم يتم جبره
وكثرة في خلطه كالجذام ۔ وقلته لسل في السدام
أو لقوة من لدن نخاعصبه ۔ أو مثل تشنج يميل الرقبة
وأثر الأورام والقروح ۔ قد تفسد الأشكال في السطوح

أسباب انسداد المجاري

وجنس

وجنس ما يسدد المجاري ۔ أعدلت في تجميعها أفكاري
قوة إمساك أو ضعف دفع ۔ والبرد قد يقبضها بجمع
واليبس قد يقبضها بفرط ۔ والشد إذ يجمعها بضغط
وورم يضغط والتواء ۔ وقد يضم القابض الدواء
وما التحام القرح والثؤلول ۔ واللحم إن زاد بلا تحصيل
والخلط والمدة والدماء ۔ ولين منعقد في ماء
والحب والديدان والحصاء ۔ أو البرد إذا تصلب الهواء

أسباب انفتاح المجاري

وفتحات المجاري في تكله ۔ من شدة الدفع وضعف الماسكه
وكل فتاح من العقاقر ۔ ويجرو اللين بالاضطرار

وكما يزيد في العده ۔ فإنه من كثرة في المده
فإن تكن طيبة فأصبع ۔ وإن تكن خبيثة فضفدع
وكما ينقصنا في العدد ۔ فهو لم ذكرته بالضد

والسبب المحدث للخشونه • هو الذي يذهب ما لليونه

مخلط والدخان والغبار • وعفص الغذا والعقار

ووثبة مغيرة للوضع • كالفسخ والجراح ومثل القطع

وسبب ملس للخشني • كمزج الخلط وشيء دهني

وكلما من شانه انفصال • في الوضع ان طال له اتصال

فبالتحام قرحة لا ينبغي • حتى يركب في العضو ما لا يجب

وشادي القوة المغيره • والضعف من قوته المصوره

وكلما من شانه اتصال • في الوضع ان طال له انفصال

فهو وان طال من الوضعيه • وجملة الامراض في الاليه

فانه من انحلال الفرد • وهذه اسبابه في العد

اسباب انحلال الفرد

الخلط فيه قوة تحرق • او عفن يأكل او يحرق

او ثقل يمدد او يهتك • او ريح يرقى الذي يحرك

او وثبة تفتل او تبغ • او حجر يكسر او يرض

او من دوا او عجرف • او من حديد قاطع يخرق

والريح قد تقطع ما تمدد • والنار ما تفعل بالجلود

الدلائل من الجوهر الخارجة عن الصحة وعلى الاعراض

وتوجد الاعراض في الانفعال • وما ينوب الجسم من احوال

وفي الذي يبرز من اثقال • كالنفث والعرق والبراز والا بوال

والفعل منها قارن اشيا • فان فيه علل ثلاثا

الضعف والبطلان والتغير • وكل علة لها تفسير

فالضعف للفعل كضعف النظر • وهو اذا بطل فقل البصر

وعلة الفعل اذا تغيرا • حتى التي يرى بها ما لا يرى

وقس على ذا النحو من مثال • اعراض ما يحدث للانفعال

الاعراض الماخوذة من حالات البدن

والعرض الماخوذ من حالات • تعرض للجسوم في اوقات

فمنه ما يدركه حس البصر • كيرقان او انتفاخ قد ظهر

ومنه ما يدركه بالاذن • كخضخضات البطن عند الحبن

ومنه ما يشم حين ينتن • مثل القروح يعتريها عفن

ومنه ما ندر لمن طعمه • كمن يصيب حمضا في فمه
ومنه ما ندركه بالملمس • كالنبض او الصلب عند الجس

الاعراض الماخوذة مما يبرز من البدن

والعرض الماخوذ مما يبرز • بالخمسة الحواس ايضا يحرز
كالبول في الحمرة والسواد • والنفث من منتن والزبد
ومنه ما يخرج بانطلاق • كالريح والعطاس والفواق
والقي قد يصاب ذا حموضة • وذا مرارة وذا قبوضة
والبول ما اصبح ذا نتانة • دل على القروح في المثانة
وعرق يحس منه اذا خرج • حر وبرد او رقيق او لزج
وهذه الاعراض في ذي العلل • امراضه وعندنا ادله
وقد فرغت ذكري لها تجميلا • والان انا ذاكرها تفصيلا

ذكر الدلائل

كل دليل فعلى ما ذكرو • من كان حاضر ومستدبر
اما الذي ذكرنا ما قد مضى • كندوة من عرق قد انقضى
وهذه لا حاجة اليها • ولا معول لنا عليها

وكلما دل على ما قد حضر • ودلنا ايضا على ما ينتظر
فحاجة اليه ذا التمسها • وطبنا معول عليه
ومنه ما يعم بالدلالة • ومنه ما يخص لا محالة
اما الذي يخص عرف اخوه • في علل الطب اذا استطروه

ذكر الدلائل العامة والخاصة

ومما يعم منه دلالة • فهو من اعضاء لها جلالة
كالكبد والدماغ والقلب • فان هذا ما يصح بنوب

الاستدلال بافعال الدماغ

العقل ما استقام في تصوره • وفكره وصح في تدبره
وحركات الجسم والاحساس • دل على سلامة في الراس
وان اصاب هذه اعراض • ففي الدماغ حلت الامراض

الاستدلال بافعال القلب

والقلب اذا جرى على القوام • في نبضه فالحال في سلام
والنبض اذا نبا عن المعتاد • من طبعه دل على الفساد

دل باختلاف في الانقباض * على ضروب السقم والامراض

ذكر اجناس النبض واولها جنس مقدار الانبساط

اجناسه ان عددت عشره * ما عدها ما حفظ الا مهره

اولها مقدار الانبساط * دل على افراط او اقساط

ان كبيرا انفسحت اقطاره * دل على قوة معتدله

وضده في القوة الصغير * منه الطويل النبض والقصير

ومنه ما ضاق ومنه ما عرض * ومنه شاخص ومنه منخفض

جنس زمان الحركة

وجنس ما ينسب للزمان * من حركة يختلف الاوزان

فمن سريع النبض ذي حراره * دل على القوة والحراره

ومن بطي النبض ذي بروده * دل على الضعف مع البروده

جنس زمان السكون

وجنس مقدار زمان السكنه * منقسم الى ضروب محكمه

متواتر ليس له من فترة * دل على ضعف القوى في الحر

وما له تفاوت بالضد * دل على سخاوة وبرد

جنس مقدار القوة

وجنس مقدار القوي مقسوم * الى قوي قرعه عظيم

وما على الضد هو الضعيف * وقرعه منخفض لطيف

جنس قوام مقدار الشريان وكيفيته

وجنس جرم العرق عند الجس * فمنه صلب مخبر عن يبس

ومنه رطب لين في جسه * دل على رطوبة بجسه

جنس كيفية جرم الشريان

وجنس جرم العرق في الكيفيه * دل على المزاج بالسويه

فبارد يخبر بالبرد * ومنه حار مخبر بالضد

جنس ما يحتوي عليه الشريان

وجنس ما يحويه الشريان * لذلك عن اخلاطه بيان

فممتلي يخبر عن افراط * وفارغ عن قلة الاخلاط

جنس زمان الحركات والفترات

للفتور والحراك جنس * يكشف عن انواع داء الحس

فمنه نوع مستقيم الوزن * يلزم في السن لنبض يسن

وفي فصول العام والبلاد يكون جاريا على المعتاد

ومنه غير لازم للوزن بضد ما ذكرته من وزني

جنس خاصية اللبيه

وجنس ما يجري على ايتلاف في النبض ويجري على اختلاف

فاجري على قوام موتلف وما جري على اعوجاج مختلف

جنس عدد نبضات العروق

وجنس عد نبضات العرق له في الاختلاف اي فرق

مختلف في نبضات جمله ثم له نوعان عند القسمه

منتظم الخلف وما لا نظم له لم تكن النبض له محصله

وذو انتظام منه ما يدور وذا له من قولنا تفسير

يفوع ما يفوع ثم يرجع الى الذي قد كان قبل يفوع

ومنه ما لا يلتزم ادواره ومنه ما يلحق ذنب الفاره

ومنه ما خالف في نبضه اذا قبضت فوق ذا القبضه

ومنه منسوب لما لم ينسب وقولنا منه على المقلب

ومنه مقطوع وذو اتصال ومنه سافل ومنه عالي

وما

وما له في نبضه قرعان وما له ذو مطرقان

ومنه دودي ومنشاري لذلك النملي والموجي

ومنه ما لقب بالرعشي ومنه ما يوسم بالتشنجي

وكل جنس تحته نوعان من هذه كلاهما ضدان

بينهما واحدة معتدله تنزل من طرفيهما بمنزله

الا ضروب تختلف في فرط فما لها في الاختلاف وسط

ويعرف النبض بنبض معتدل حتى يرى الى جانب عدل

وكل نبض خارج عن واجبه فقيسه الى مزاج صاحبه

ذكر نبض الشبان في الفصول والبلدان والمزاج ايضا والنحو والمراة الحبلى

واعرف ضروب النبض في الاسنان وفي فصول العام والبلدان

وفي مزاج الناس والاعضا وفي الرجال منه والنسا

والحرابه سرعه الى الكبر ومثله من الشبان والذكر

والبلد الجنوبي في المصيف والمراة الحامل والنحيف

والبرد فيه الصغر والابطا ٭ ومثله للشيوخ والشتاء
كذا النسا والنمير الرمل ٭ ومثله من البلاد الشمال
وكل يبس نبضه صليب ٭ وكل لين نبضه رطيب
وكل نبض المزاج معتدل ٭ يشبه نبض الربيع المحتمل
ومن اقاليم البلاد الرابع ٭ فانه لذي المزاج تابع
والطفل نبضه كنيع رطب ٭ والكهل نبضه بطي صلب
وكل جسم حامل الخلاط ٭ فنبضه ممتلي بفرط
وكل جسم فارغ من مهل ٭ فالنبض منه فارغ وشل

الاستدلال بالنفث

والصدر والرية لاجل النفس ٭ فان يصحا فليكونه في حرس
وان تعبر عن سوي افعالها ٭ فان ذاك العلة في اشتغالها
والصدر مما يعتريه من مرض ٭ فنفثه دليله وهو عرض
ان عدم النفث فذاك ابتدا ٭ لان حال النضج فيه ما بدا
وان يكن في رقة قليلا ٭ كان لضعف نضجه دليلا

وان

وان يكن معتدلا في ذاكا ٭ فوسط الصعود قد انباكا
وان يكن في لونه وفي غلظ ٭ فانه على انتهائها قد لفظ
ورقة النفث من الادلة ٭ ان رقيقا خلط تلك العلة
وانما سرعة النضج (اصفاف) ٭ والنفث ان يغلظ فبالخلاف
والاسود اللون من محترق ٭ دل على شدة الاحتراق
والاخضر اللون من الانقاش ٭ دل على الصفرا على التراث
وكلما صفرته مضيه ٭ دل على الصفرا من الجنبه
وابيض النفث دليل البلغم ٭ واحمر النفث دليل الدم
وكلما نتنته منتونه ٭ فانها تخبر عن عفونه
وكل نفث بين التشنج ٭ فلينظر ما في صدره بالعفن
وان رايته مدور الشكل ٭ وهو ناتج بهذه العلة
فاقطع بهذه من الاعلام ٭ على وقوع الشخص في البرسام
وان يكن لم يحظ بالعليل ٭ فانه قد حضر الذبول

والنفث دل على الهزال ٭ من نفثه جا بلا سعال
ابيض فيه غلظاً متصلاً ٭ بلا ثفوله يجي او لا

الاستدلال بافعال الكبد

ومنشأ الاخلاط هو الكبد ٭ والكبد يستريح منه الجسد
وكل عضو ياتي بسببه ٭ لانه الفعل الذي يختص به
ومن بخاره يكون الروح ٭ والجسم من بقايه صحيح
فان صح الخلط فقد صح الجسد ٭ والخلط يصلح اذا صح الكبد
فالما يحمل الغذا اليها ٭ وكل خلط غالب عليها
والما يبديه لذا المخراج ٭ فانه بخلط ذوا امتزاج
والما يحمل الالوانا ٭ فكلما اودعته ابانا
فقد بدا من صدق ما اقول ٭ وشهدت بصدقه العقول
بان في البول لنا دليلا ٭ مخبرنا عن امر العليلا

أجناس البول والاخبار في اللون

فالابيض اللون من العلام ٭ بكثرة الشراب والطعام

او تخمة او بلغم او برد ٭ او سلس وسدد في الكبد
فالبول اذا جا اذا اصفرار ٭ دل على شي من المرار
وهو متى كان بلون النار ٭ فالمرة الصفرا في اكثار
والناصع اللون بدون الاحمر ٭ والمرة الصفرا فيه اكثر
والاحمر القاني من الالوان ٭ ان لم يكن عن اخذه زعفران
ولم يكن حما ولا قولنج ٭ فذاك فيه للدما ممزوج
وان بدا يسود بعد حمره ٭ دل على جموده في شده
وان بدى بعد احمرار فرط ٭ دل على احتراق الخلط
فاقض على السقم بدون الفزع ٭ ان لم يكن عن ما يرى ذي صبغ
مثل البقول والحنا وشنبر ٭ وكلما يصبغه مثل المري

ذكر القوام

ورقة الابوال في القوام ٭ دلت على قلة الانهضام
وقد يرق البول عند التخم ٭ من سدة في الكبد او من ورم
وغلظ البول دليل الهضم ٭ او عن كثير بلغم في الجسم

ذكر الرسوب

وان بدا الرسوب في ابيضاض ، دل على سلامة الامراض
وان بدت الوانه صفرة ، فتلك حدة في المره
وان بدا احمر مثل العلق ، فهو لسوء نضج امراض الدم
وان تمادى امره ولم يرم ، فانه عن كثرة اخلاط ودم
وان بدا يسود بعد القسوه ، لا سيما مع سقوط القوه
يرسب بعد اللون في تراقي ، فانه قد بلغ التراقي
ولا انتفاع بدعاء راقي ، والموت من شدة الاحتراق
وان بدا يسود بعد شده ، ولم يكن في مرض ذي حده
لاسيما ان كانت المسوده ، نضجتها علامة محموده
وكان السقم من سوداء ، دل من السقم على انقضاء

ذكر مكان الرسوب

وان بدا يطفو على الزجاجه ، غمامة دل على الفجاجه
لكن فيها بعض نضج ينفعه ، ريح يثير خلطه فترفعه
وان بدا في وسطها منقله ، فاعلم بان ريحها مثقله

وان

وان بدا ابيض ذو انتقال ، عن صفرة املس ذو اتصال
منفرج ايام الانفصال ، فاعلم بان النضج في كمال

ذكر اقسام الرسوب

وان بدا الرسوب في انقطاع ، دل على ضعف من الطباع
ان كان فيه شبه السويق ، دل على جرد من العروق
او كان كالنخالة الثخانه ، دل على القروح في المثانه
او كان فيه شبه الورق ، دل على التقطيع والتحريق
وان بدا الصديد في القاروره ، دل على دبيله مفقوره
فان تمادى بدم معفون ، فورم هناك فالعفوني
وهو اذا يرسب كالمني ، عن بلغم فج غليظ ني
وان بدا اليوم بها مخاصا ، فاعلم بان دا الكلية عن حصا

ذكر ريح البول

وقوة الريح لعقد النضج ، او قلة الهضم من طعام فج
وقلة الفرط في العفونه ، فعند الافراط في الثخونه

وان تكن غريبة المثانه • فاعلم بان السقم في المثانه
وقد ذكرت معظم دلائل البول • فاعلم على ترتيبها من قولي

الاستدلال من البراز واوله في الكميه

ان البراز قد يدل في المعد • فانه على المصير والكبد
متى يقل فهو عن غذاء • جم استحالة الى الاعضاء
او لا بارح معا يسير • وجذبها لعلة كثير
ينبي بان برء العليل • ممتلي من خبث الفضول
وان بدا بدون الغذاء • ليس له في جسمه نماء
او لان الجذب فيه قله • والدفع فيه كثرة عن علة
وان بدا ابيض لون سده • في منفذ المرارة او غده
واليرقان شاهد بحبس • وصفرة البول على ذي الحبس
اولا فان الجسم حين سد • من بلغم او من مزاج بارد
وان بدا احمر او كان زكي • دل على فرط من المراري
او كان كالذوب او النجار • دل على خبث وسقم جاري

وان بدا اسود فبالبروده • في جسمه مزمنة شديده
وان يكن في مرض حاده • فموته منه قريب المده

وان يكن يبسا له صلابه • دل على قوى من الجذابه
او من حرارة اشتعال • او من غذا شانه اعتقال
وان بدا وهو رقيق رطب • فالجسم لم يكثر لديه الجذب
او برد جسم شانه انحلال • او من غذا شانه الاسهال
وان بدا ابطى في الطعام • يعسر منه للمعا انضمام
او قلة في الدفع او من برد • او من معاء استدلا بشد

وان بدا اسرع في الغذاء • من شانه التزليق لا البقاء
او من رطوبات من المخالط • اندفعت اليه في افراط
والماسريقا لم تكن جذابه • او المعا قد نابه ما نابه
كالقرح او كسوء الهضم • او مثل ضرب من ضروب السقم
وان بدا الخرج ذا صياح • دل على الكثير في الرياح

وان يكن بالنضج ذا امتزاج * دل على الدوام في الاعفاج
وان بدا الدم الذي للاخراج * دل على القروح والاهياج
وان يكن قد زاد في الثخونه * دل على فرط من العفونه
وان يكن من فوقه كالدهن * دل على انسباك شحم البدن
وان يكن رغوته محلله * فالبلغم الحامض قد تحلله

الاستدلال بالعرق

والعرق الكثير في الامراض * دل على رطوبة الاعراض
يخبر بالقوة من طباع * لانها يبدو مع انتفاع
والعرق الكثير بالافراط * وقوة المريض في انسقاط
فانه من تعب الطبيعه * وموته في مدة سريعه
والعرق القليل للاسقام * دل على يبس من المسام
او غلظ الخلط وضعف الدفع * او قلة النضج ولين الطبع

ذكر صبغ العرق

وان بدا العرق في ابيضاض * دل على البلغم في الامراض
وان بدا اصفر فالصفرا * وان بدا اسود فالسودا
وان بدا احمر فهو من دم * ومثل ذا يدلنا على المطعم

والعرق

والعرق اللطيف من لطافه * في الخلط والكثيف من كثافه
وان بدا بعد هو خير * وان يخص موضعا فضير
وهو ان يجي في اوانه * ملائم للداء او بحرانه
فهو دليل جيد محمود * وضد هذا خيره بعيد

ذكر الدلائل العامة المنذره

وقسمة المنذر للمبرح * بمرض يحين للصحيح
وللذي يخبر ما يؤول * اليه في علته العليل
اما الذي يخبر بالامراض * فانها تدل للاعراض
على امتلا او على فراغ * في بدن الجسم او الدماغ
والعرض المخبر بامتلاء * كراحة وكثرة الغذاء
وقلة الحمام والرياضه * محدثة بالامتلا امراضه
وضد هذا في المعاني * تخبرنا عن مرض النقصان

ذكر الامتلاء اولا الامتلاء الذي بحسب القوى

والامتلا قسمه بجانبين * بحسب القوى الذي في النفس

إن كان ما يقاسي للغايده * لم تك شهوة الطعام جيده
ولم يكن في البول نحو خابز * وذاك لحق للبراز لين
أو كان ما يقاسي للحراره * رايت تصعب عليه الحراره
أو كان ما يقاسي للسنخيه * رايت كل نبضة رخيه
أو حمل الضعيف من نفوس * ما لم يطق حملا من الكيموس
وضاق عن حمله اللطيف * ولم يكن مثلي للتجويف
وغيره بحسب الأجواف * أن كان ما يلاهن جافي
وذا من الجنس امتلا من دم * يعلي وذي مره أو بلغم
وربما قويت النفوس * ولم يكن يثقلها الكيموس

ذكر علاماة غلبة الدم

إن غلب الدم من الأخلاط * فالنوم والصداع في افراط
وغلظ العروق والاحرار * وربما قلته الاكماري
وثقل الرأس وضعف حس * وكسل وحر عند اللمس
وثقل الأكتاف في التثاوب * وربما تثقل الحواجب

ويظهر

ويظهر الرعاف والتمطي * ويطلق الطبع بغير فرط
والخصب في العيش واحلام فرح * ولونه الالوان فيها والمرح
وحكة في موضع الفصاده * وحمرة العين بغير عاده
ودمل وبثر في الجسم * أو حلوه باطنها في الحلم
أو كان طعم الفم ذا حلاوه * وما تغذوه قبل بحلاوه
أو كانت الأعراض في الربيع * أو في الشباب أو مع البلاغ
ثن لنا على الدم من علل * ونسبوا ها عند من يعلل

ذكر علاماة غلبة الصفرا

إن غلب الصفر من مرار * رايت لون الجسم في اصفرار
وضعفت شهوة في المطعم * مع مراره اصبحت في الفم
ولذع معده وفي سره * وانطلق الطبع بها بمره
وارق وغارت العينان * ويبس الفم مع اللسان
والبول في حال ذا مصفر * والعين والجلد تقشعر

والكرب والعطش بعد الصوم ۔ ورؤية النيران حال النوم

ودقة النبض وحر البدن ۔ وضره الحر بما يسخن

وما يواليه من الاتعاب ۔ في البلد الجنوبي في الشباب

واذ توالى الاكل من حريفا ۔ لاسيما ان كان في المصيف

ذكر علامات غلبة السودا

ان غلب الخلط المرار الاسود ۔ رايت لون البدن منه اكمد

وفكره وشهوة في المطعم ۔ وحمضة توجد في طعم الفم

وخبث نفس بعده وكروب ۔ والنبض مع ابطائه صليب

وقبض معده واسود يقق ۔ وجزع وسهر بلا قلق

والبول ابيض رقيق نضج ۔ كذا البراز ليس فيه نضج

مع غذا يابس و هم ۔ وجزع متواتر و غم

وان يرى ضعا كان فحمه ۔ وهما يروعه في نومه

والسن للكهول وخريف ۔ والبلد الشمالي النحيف

ذكر علامات غلبة البلغم

ان غلب البلغم خلط الجسم ۔ فثقل الراس وطول النوم

وكسل وقلة في الشهوه ۔ والامتلاء نقصان القوه

ونقص في الشوق بلاده ۔ الى رخاوه بغير عاده

وسيلان الريق والتهيج ۔ ولونه لون بياض سمج

والنبض فيه غلظ بطي ۔ والبول خاثر غليظ ني

ولا يصيب عطشا وان اتى ۔ فبلغم مالح او فيه عفن

وقل ما يبرد من رطب الغذا ۔ وعمر الشيخ واوقات الشتا

بلا رياضة ولا حمام ۔ وربما اسرف في الطعام

والبلد الرطب من الانهار ۔ ونومه يحلم بالبحار

ويشكو في نومه كابوسا ۔ ولا يجد هضمه الكيموسا

وان رايت زمن الاعتكار ۔ من الضرورات في الامراض

فذا يومن في حالة صحاحا ۔ فان على زوالها صحاحا

ذكر العلامات المنذرة بالمرض

ان الدليل منه ما قد ينذر • بالموت وبعضه يبشر
وهذه نصفها بالصفه • فانها تقدمه المعرفه
يرى الطبيب عليها من يهلك • فهو اذا عرض ذاك يمسك
كما يرى بعلمها من يسلم • فهو اذا ما بشر ويعلم
اولها ذاك العلم بالاوقات • وما يرى فيها من الافات
والعلم بالطويل والقصير • وبالعسير الصعب واليسير
من مرض وعلم في الازمان • بما يرى فيه من بحران
وكل يوم فله اوقات • فيها يكون الموت والحياة
من ابتدا وصعود وانتها • والموت قد يكون مع جميعها
ورابع يدعا بالاختلاط • لا سوء فيه من سوى الاخلاط
حتى يرى النضج من الاشكال • في النفث والبراز والابوال
فالابتدا اضرار الافعال • وضعفها عن سائر الاشغال
ثم ترى الصعود في الاحوال • من نوب الحمى وفي الافعال

والانتها

والانتها بعد هذا الحال • اذا رايت النضج في كمال
ولم تزد النوب للامراض • بل استوت في قدرها الاعراض
وياخذ المرض في النقصان • وربما انقضى بحسن بحران
فان رايت هذه العلامه • فبشر العليل بالسلامه
فالموت لا يوجد في الذبول • ان لم يكن يخطى العليل
او وباء في الجو لمنازج • وكل ضعف غير ذي نضاج
وعلمنا بحال الابتداء • ينفع في تلطيف الغذاء
ونعلم التلطيف في الصعود • فانه عونا مع الصعود
حتى اذا ما بلغ النهايه • فافضل من التلطيف نحو الغايه

ذكر العلم بطول المرض وقصره

وكل يوم ينقضي في مده • فهو قصير انه ذو حده
يقضي في قليل من الزمان • او ينقضي بجيد البحران
وهو سريع النضج والحركا • صعب خطير كالح وافات
تعرفه من نظر ابتدائه • فتعمل التدبير في غذائه

ولا أثير منتقل قواه * ولا العليل عادما غذاه

فتسقط القوة في البداية * ولا تخور قبل المنتهى به

بل العلل محكم المقادر * متقدر كالزاد للمسافر

وان ترى صعوبة الاعلام * وخطر الاوصاب والالام

دقوة حالت الى السقوط * والعقل في تعرو في تخليط

والسقم لا تحمله قواه * انذر بموت قبل منتهاه

فاعرفه بالردي من اعراض * وفي المراري من الامراض

ومن طويل ويسمى مزمنا * برعه لا تحمل البدنا

لكنه يقبل الذبول * والنسل الى النحوف والنحول

او يشتفي في زمن طويل * وينقضي بالنضج والتحليل

تعرفها بخفة الاعراض * وكل ما زاد من الامراض

لا تغذه بطعم قليل * فتسقط القوى من العليل

وبين هذين سقام معتدل * لم تقتصر اوقاته ولم تطل

وسط العلل في لطيف * لا بقوة ولا الضعيف

ذكر معرفة البحران

والعلم بان لخذر في البحران * تغير بسرعة في ان

يحدث عن صعوبة في المرض * ومن جهاد النفس للمرض

يفضي الى الموت والحياة * بالمرء في ليسير من اوقات

يعني القوى في سقمها مغالبة * في شره كانها محاربه

ان تغلب القوة فالبحران * يجود والحيوة والامان

او يغلب المرض فالوفاة * حلت على الانسان والممات

ذكر ضروب التغابير

وللتغابير ضروب ستة * يبطى فيها الامر او يثبت

من انقلاب بحتم في اوقات * قليله الخير والجنايات

بندر فيها قبلها ما يجد * وذاك بحران صحيح جيد

وغيره من انقلاب مسرع * يفضي الى موت وشر مصرع

يضعف فيه بالطبيب الحرك * وذاك بحران ردي مهلك

وما اتى من انقلاب مبطي * يفضي الى حال صحيح مبري

واليوم للبحران بالتحليل ... يأتي على العليل في القليل

ورابع يبقى في انقلاب ... يحل بالمنية سرماب

ولين بالتحليل برد بول ... يحلل القوي من العليل

وخامس من انقلاب وسط ... يفضي الى الموت وهو مفرط

وسادس يفضي الى الحياة ... في المتوسط من الاوقات

وذا البحرانان يدعانان ... مركب وهما ضدان

وجيد البحران في المنتهى ... عند كمال النضج مع فرط القوى

وضده ما كان في التصعد ... وهو من بحران غير جيد

وانتحاج مع البحراني ... الى ثلاثة من المعاني

العلم بالانذار والايام ... وعلم ما يدل انواع علام

وعلمنا باي نوع ينقضي ... اذا انقضى بحران كل مرض

ذكر العلامات المنذرة بالبحران

وكل بحران تقدمه ... من شدة الاعراض ما سنذكره

خلطة في العقل والاذهان ... ووجع في الاذن وفي الراس

وسيل

وسيل ما يجري من الدموع ... وقلق وقلة الهجوع

او اضطراب حركات وارق ... او وجع في صدره او العنق

او انتباه في عين عمره ... والعين في حوله وحمره

والفرس في الحر والاصطكاك ... والانف بالاكال والاحتكاك

وللشفاه تارة تقلص ... وتارة ترى لها تمصص

وسرعة النفس واجتلاب ... لبارد الهوا واضطراب

وسرعة النبض مع التواتر ... وسعله تنصب في الغراغر

وخفقان دائم وغشي ... ونفضة من قشعرة ومشي

ووجع الحلق والمري ... وللكرب ان دام بفرط غشي

ووجع في القلب وفي الرئة ... وللكرب ان دام بفرط غشية

والنخس في الجنب وفي الاضلاع ... وشدة الالام والاوجاع

ووجع متواتر في المعده ... او يشتكي طحاله او كبده

ووجع في البطن او في العانه ... كذاك في الكلى او في المثانه

وشر ما يحدث من فرط الالم ۔ في دبر او قضيب او رحم
ووجع في سائر المفاصل ۔ او بعضها من خارج او داخل
وهذه اذا اتواها تصعد ۔ في يوم بحران فذاك جيد
لاسيما ان كان نضجا قد ظهر ۔ او لا فبالضد ترى حده الخبر

ذكر ايام البحران

وسبب البحران انه لخبر ۔ بان في الامراض تاثير القمر
لانه شي سريع الحركه ۔ تقطع في عهد قليل فلكه
وماده يقوى في تاره يضعف ۔ وذا بصنعة النجوم يعرف
تاثيره اذ يتبع النحوس ۔ لا في سعوده ولا النحوس
حتى يشكله للحس ۔ ما صار فيه من ضيا الشمس
فربعه يسير في الاسبوع ۔ ونصفه يجي في الاسبوع
والسقم لا يكون دون قطع ۔ يضعف فيه سعده عن طبع
فان عدى في السعود القمر ۔ عاش العليل واستطال العمر
وان عدى في النحوس ماتا ۔ وانقطع العمر به وفاتا

وان

وان في البحران الرابع ۔ طورا وطورا جا في الاسابع
فهو البحران فيها يحمد ۔ بصحبه انذارا ونضجا يشهد
ومنه يجري على ادوار ۔ لانها محلة الا لمقدار
وغير هذه لا دور له ۔ لا سر عناه ما اشكله
وما لها نضجا ولا انذار ۔ يلي في اعراضها اخطار
ومنه ليس بما حوريه ۔ وكلما تلبسه رديه

ذكر الدليل على ما يقتضي البحران

فان رايت مرضا دميا ۔ صعبا شديدا هائجا رديا
وقد بدت اعراضه في الراس ۔ واتبعته سائر الحواس
وحمره وحكة الاناف ۔ فان ذا البحران بالرعاف
فان تكن اعراضها من اسفل ۔ بوجع في سره متصل
وقبلها رطبها في خبث ۔ فانما بحرانها بالطمث
او يسلم الاصلين من اوجاع ۔ وكان في السفلى من الاضلاع
وكان شيء ذو العليل يجده ۔ ونزل الوجع نحو المقعده

فلست ارا ذنبه نجاسه ، فذاك بحران دم البواسير

وان يك المرض من صفراء ، وكان في اوقات الانتهاء

وكان في برسامه استيلاء ، وكثر الصداع والبلاء

فلا تكن من ذاك في مخاف ، فانه البحران بالرعاف

وان يكن اعراضه في المعده ، وكان يشكو قبل ذاك كبده

وكان في كرب وفرط غشي ، فانما بحرانه بالقي

او سلم الراس من الصداع ، وكان يشكو البطن من اوجاع

وطرف شدته سريعه ، واعتقلت من نحوه الطبيعه

ولم يكن لامر على احتواز ، فان ذا البحران بالبراز

او سلم البطن من التواء ، ولم يك المرض ذا استيلاء

بان كان في كرب قليل وارق ، ولم تكن اعراضه فيها عرق

وكان في اعراضه ليانه ، وكانت الاعراض تحت العانه

فحكمك الامر صحيح قولي ، بان بحرانه يجي بالبول

او سلم البول من انسلاك ، ولم يكن في عانه تباك

وكان

وكان ذا استفرغ المسام ، ولم يكن فرط بالالام

ولم يكن بنبض شديد وارق ، فانما بحرانه هذا بالعرق

وان يكن غدد الالام ، فانما بحرانه اورام

واستعمل التدبير بالعلامه ، دل على الموت او السلامه

تراه في العيون دمع جاري ، بشدة الحمرة وازوراري

وصغر في عين فرد جانب ، والنفس يصح بلا تناوب

والمرء يستلقي على قفاه ، قد ارتخت يداه او رجلاه

وان بدا ينحط عن مرفقه ، وكاشفا عن رجله ويده

وان تخيل شيئا من كرب ، وقد بدا يفني بنتف الزبري

او تعلقت اطرافه في المنتهى ، او قد بدا معتلقا عما يري

وصرت الاسنان في رعاده ، وولع اليدين ما لوساده

وان تخيل غلاما اسودا ، يريد ان يقتله اذا بدا

وان يكن في برد في جحده ، لموته منه قريبا لحده

وان بدا اسلنشا في هدر ، وان بدا حليمنا في عجر

وان تشلى الحمى السقم ، او سقطت قوته عن الم

وان راى في المنام في نومه ، تجابد يتنزل فوق جسمه

ونفس مضطرب وبرد ، عال فخاك شي مفرد

وسهر الليل ونوم اليوم ، اوعدم المريض كل النوم

اوساه لحال بدل المنام ، شوا فهذه علة الالام

وان في طبيبه القانونا ، ولا يرى لفعله مبينا

ذكر العلامات المنذرة بالموت الماخوذه من حالات البدن

والوجه ما اشبه وجه الميت ، والطي لصدغ من الشفه

وانقبضت بعدها الاذان ، وانقلبت وغارت العينان

وحمرة العين واسودادها ، وان بدا وبدل امدادها

او سلت وتحضت وبردت ، او كانت الاجفان منها التوت

واحمرار انف الوجه عصته ، وبان تقليص جنب شفته

والبرد في اطراف من لسان ، والقرح والسواد في اللسان

مع اضطراب في امور مقلقه ، فانها رديه في الحرقه

وحمرة وخضرة الاظفار ، واخضرها في الجسم من اوثار

بزوان

ويرقان قبل سابع اتى ، اليه حول في الشراسيف بدى

والبرد اذا فشى في سطح البدن ، والحر في داخل ذاك قد كمن

لاسيما ان كان ذا انتشار ، على ربيتات من الاعضاء

تهيج الوجه مع الاطراف ، من قبل اسبوعين امرها في

بان ذا المرض سريع الحين ، فلا نرى يبلغ اسبوعين

او فصل الحمى بلا انفراج ، او ان نرى تشنج في الازواج

ذكر العلامات المنذره بالموت الماخوذه مما يبرز من البدن

ان البراز اسود او اخضرا ، او منتنا او دسما او احمرا

ومثل ماء وبراز زبدي ، وابيض جميع امرها ردي

وان بدا مختلف الالوان ، فالموت ان لم يك عن بحران

وان رايته هوه في ضعف ، وجود الم من براز صرف

وقطع الدم العتيق فيه ، وقطع الحم الذي يليه

وان رايت الدم بعد المره ، لا مثل من يلذع كل مره

وان بدى براز ذي سواد ، بعد هزال جسمه بداء

واعتقلت طبيعه في الحرقه * فان تلك للدماغ مقلقه
وان يرى مصوتا وهو حي * ولم يكن عن عادة فهو ردي
بول رقيق احمر قليل * موت اذا يبوله العليل
وهكذا مع رقيق بول * عظم ما يصيبه من هول
والتوى الرعاف من سواد * وفي تغوثه فمن فساد
تواتر وقلة في النفث * في مرض السل ردي الخبث
والنفث والالوان في الصحوه * وسعلة من بينه قريبه
وعرق يخص بالدماغ * ولا يزح بعد الاستفراغ

ذكر العلامات المنذرة بالسلامة

الوجه ان بدا كما قد كانا * في صحة يبدو استبانا
والحران يجري على اعتدال * ولم يكن الشرسوف في اهزال
ويرو ان بعد نايم بدي * والذهن منه سالما بلا ردي
وقوة في الحس او في الحركه * وخفة في بدنه مشتركه
وان يرى مضطجعا كعاده * واخذ في ليلة رقاده

دم

ولم ينم في كثر اذهار * وكان يغلب النوم في قرار
وكل نوم قد اتى من الم * وهكذا فقد راح من سقم
ومرض الدماغ والاعضاء * تشارك الدماغ في الداء
ان تلمس بضربان دايم * فانه المرض حين سالم
وان يرى العطاس في البرسام * فهو دليل البرء من اعلام
كل رعاف او دم من اذن * في مرض الراس شفا البدن
ونفس بلا تفاوت يرى * ولا تواتر فخذ ما جرى
ولا انقطاعه ولا انتصابا * وليس ينفخ لما اصابا
ونبضه في قوة ولم يضق * ولا يد نفسه كالمختنق
وشهوة وكثرة انهضام * ونحو معتدل القوام
ولونه معتدل في الصفره * بلا سواد محرق او خضره
او خرج الخلط مع الحيات * في يوم بحران فمن حصاة

وكان ذلك تخلط من المرض · وذا الشين ذوا لذاك الوخز
ان تخرج المخ ذا الا سقم · وذا لك في السقم الدماغ الالم
دم البواسير من الطحال · والمال يحويا صلاح الحال
ودرب الما وخلط بلغمي · فحين شفا ذاك السقم
ومرة ان خرجت في الرمد · فذاك عن بر وشريح الاحمل
وان رايت البول ان رحيا · وابيض لشفا به سفليا
وان رايت مريض عرقه · معتدل الامر يجي مطبقه
وان رايت ورما في الجبهه · من خارج الجسم فذاك مصلحه
وورم الانثيين بزو البدن · ان تراه في السعال المزمن
وورم الرجل بذات الرئه · وورم يحول في الاوديه
والقرح في المخ او في الشفه · في لغب شي منه يا صحه
وبرء ذا الثعلب للدوالي · وبرؤها في البطن والطحال

تم

كذا الجشا حامضا في ذرق · من المعا مسك للرمق
فان بدت الحمى على التشنج · او صرع فذاك في تعرج
وان رايت ما مر نواقا · وجاه العطاش فقد افاقا

ذكر وجوه العمل عند الحكم بالادلة

والنوم القيام في العليل · اذا اردت الحكم بالدليل
ففي الدليل صادق قواه · وغيره يكذبه سواه
اما الذي يصدق الانباء · فحادث البراز من الاعضا
وان ترى الصادق منها شاهده · ومثله في بدن تضاده
لكنما يرى على تضاده · في البدن الضعيف من شاهد
وكلما تضادد العلامه · يصدق على الشفا بالسلامه
وكلما تخالف الانباء · يصدق في الموت بلا ابقاء
فان تضادت لك العلايم · ضعيفه فذاك شك دايم
فقف عن الاحكام والقضاء · وكن من الامر على رجاء

وكيف ان تعاد لتي مذهبه ۰ واقض اذا ترجحت ما لا تغلبه

الجزء الثاني من الارجوزه وهو جزو العمل

اذا نظمت في كتاب العلم ۰ في الطب ما سمعته من نظم

وكان ان انظمه من العمل ۰ وها انا مبتدي في العمل

وقد قلت في مبدا ذا الكتاب ۰ ما احتجت ان اذكره في الآن

وعمل الطب علي ضربين ۰ فواحد يعمل باليدين

واخر يعمل بالدوا ۰ وما نقدره من الغذاء

اما الذي يعمل بالتدبير ۰ فذاك امر ليس بالحقير

وهو علي ضربين عند القسمه ۰ فواحد يبغي بحفظ الصحه

وجزوه الاخر برو العله ۰ وهو لعمري غايه الادله

تقسيم علي حفظ الصحه وهو الاول من العمل بالدوا والغذا

والحفظ للصحه في الصحيح ۰ مثبت بقول مطلق صحيح

والذي صحته لم تكمل ۰ وهو علي ضربين عند العمل

ما ضعفه شي كاجاته ۰ وكل وقت كان من اوقاته

كالشيخ والناقه او كالطفل ۰ فضعفهم مختلط بالكل

ومن يري في جسمه ذبيلا ۰ يخاف منه ان يري عليلا

ومن يري الضعف ببعض جسمه ۰ من جلده او لحمه او عظمه

كمن يري معدته ضعيفه ۰ بارده بطبعها خفيفه

ومنه ما افته في الرحم ۰ كاضلع نادسه او قدم

وما يري بحسب الاسنان ۰ وفي مزاج وزمان زمان

كلين المزاج في صباه ۰ ضعف في كبره قواه

ويابس يضعف في الخريف ۰ ولين في الربيع بالضعيف

تدبير الصحيح بقول مطلق في غدايه جمله

للحفظ في الصحه قول مشتمل ۰ من عمل الطب علي ضربي عمل

ان المزاج ان تديم بقاه ۰ بحاله شبيهه بغذاه

والجسم ان تعزم علي اخراجه ۰ من طبعه فالضد من مزاجه

ودبر الصحيح بالاطلاق • مجاريا على الصلاح باتفاق
اسكن بلاد رابع الاقاليم • ما كان من بخار سالم
وما علا الصخر منها بشرف • واعتمد الشرقي فهو الطف
وميل اذى الضعيف الى الجبال • والبلد المفتوح للشمال
والليل في العالي من المجالس • وبالنهار انزل الى الدهالز
واعدل عن الاصواف في الاوطان • ومل الى الخفيف من كتان
واستعمل البارد من ريحان • وشم دهن الورد كل دهان
واحتط على عينيك من غبار • ومن دواخن ومن بخار
ومن شعاع الشمس والسموم • ومن لقاء الوهج من جحيم
ولا تطل قراءة الدقيق • نقشا وخطا مدمج التعليق

تدبير المآكل في الجملة وخاصة في الصيف

اقل ما يوكل في النهار • والليل مرة من المرار
والأكل الاكلات مرتين • والاوسط الثلاث في يومين

اطل

اطل زمان المضغ تستنقمه • ودق المطبوخ تستهضمه
فكل ما يأتي عليك قضمه • فانه صعب عليك هضمه
وكلما تخشاه من شهي • يكره ان تغتذي به ردي
فافصل بحلمه الى علاجه • بضده المصلح من مزاجه
رب مزاج لبني بسوا • يصلح بالورد من غذاء
وعادة الانسان مثل القوه • فلا تضيع لمكان الشهوه
وكل عادة تضر الهاملا • فاقطع بتدريج الزمان اصلها
وقدم الرطب واخر قابضا • وامزج بطعم الحلو طعما حامضا
واصلح البارد بالسخونه • واصلح اليابس بالدهونه
وان يكن سخنا فشبه بالبارد • وان يكن رطبا فشبه بالضد
وان يخف وخامة السمين • او ما بطي الهضم من دهين
فشبه بالمالح والحريف • انهما عون على اللطيف

بعد الرياضة بدون الاكل ۞ وبعد ما يخرج منك الثقل
فاطلب للاكل مكان الراحه ۞ وفي مكان بارد رياحه
واجعل لذلك زمنا بادرا ۞ ولن لذا الذي يرد فيه فاصلا

تدبير الماكل في الصيف

وقلل الغذا في الصيف ۞ وميل ما يغتدوا الى اللطيف
واجتنب الغليظ من لحمان ۞ وميل الى البقول والالبان
والسمك الطري في الجدلان ۞ ووسط السن من الحملان
ومن فراريج ومن دجاج ۞ ولحم طيهوج ومن دراج
من كزبره ومن سكباج ۞ وحصرميه وزيرباج
وجنب الحلوى مع الخبيص ۞ وعجه الالوان في الفصول
وميل الى الهلام والعويص ۞ وكل من الطعيشل والمعفوص

تدبير المشروب

ان شيت تحوى من الثلاث ۞ فاجعل قسمه على ثلاث
للنفس الذي للغذا ثلث ۞ وباقيه مكان للما

فنبر

قليلا باردا بريكا ۞ ولدوه الفاتر لا تشفيكا
والثلج لا يدنى في الشراب ۞ فانه يضر بالاعصاب
لا تشرب النوى السمين ۞ الدهوي لحم الثمين
جرعا لا تشرب على الخوان ۞ انه يبلي لبشرة الحسان
لا تاخذ الما على الطعام ۞ ولا على الخروج من حمام
ولا على الرياضه القويه ۞ ولا الجماع انه بليه
وان دعت لذلك الضروره ۞ من قلة الصبر فخذ يسيره
حتى اذا ما ميل الطعام ۞ لاسفل الجوف بالانهضام
فخذ من الما الذي يرويكا ۞ اوخذ من الشراب ما يكفيكا
حتى اذا اخذت مثل ريكا ۞ عن شبع او عن شراب سكركا
وجاك العطش فلتجانب ۞ فان ذا العطش امر كاذب

تدبير النبيذ وشبهه

في الشراب لا تقصد للكثير ۞ واقنع من النبيذ باليسير

لا تدمن النبيذ كل يوم ۞ ولا تكن تشرب بعد الصوم
ولا على الطعام ذي اللطافه ۞ ولا على الغذا ذي الحرافه
اياك ان تسكر طول الدهر ۞ فان يكن سكرة في الشهر
فالنفع منه في القليل النزر ۞ وفي كثيره مضرو بالضر
ومن يكن تصرعه العقار ۞ ويعتريه صرع وخمار
فاسقه شرابه الريحاني ۞ ونقله بحماض الرماني
وبسفرجل وبالخيار ۞ وامزج له الماء مع العقار
ومن شكى في الراح بالرياح ۞ في جوفه تسقيه صرف الراح
الاصفر القوي هو الصالح ۞ لذلك والنقل له موالح
والابيض المائي في المصيف ۞ فانه اشبه باللطيف
وامزجه بالما ونقل حامض ۞ وكل عليه كل طعم قابض

تدبير النوم

لا تطل النوم فتوذي النفسا ۞ ولا تؤرقها فتوذي الحسا

وطول

وطول النوم لغير المنهضم ۞ من الطعام او على التخم
ولا تطل نوما بوقت الجوع ۞ بجر الراس من الوجيع
ثم باسناد اثر الطعام ۞ حتى يحل موضع انهضام

تدبير الحركة

لا ترتض الرياضة القويه ۞ ولا تودع بل على السويه
ورض من الاعضاء في تعبنا ۞ ما خفت ان تجمع خلطا دونا
بالمشي او شيء والصراع ۞ حتى ترى النفس في اسراع
ولا ترض من كان ذو النحول ۞ فلا يزيد منه في التحليل
ورض كثير الشحم والسمينا ۞ وصفه ان يكون بطينا
وانقص من التعب في المصيف ۞ فانه بالعرق في تلطيف
وقد ذكرت في كتاب العلم ۞ تدبير ما يحتاجه في الجسم
من فرع ما انفصال من جنس ۞ وما يزيد من معاني النفس

تدبير ثاني فصول العام

وكلما دثرته في الصيف * مثل الذي دثرته في الخريف
فافعله في الحر وفي الشباب * وفي الجنوب من البلاد
وفي الشتا فاستعمل بضده * كما تقاوم الحر ببرده
وامض على الربيع والخريف * بين الشتا منك والمصيف
وجفف الربيع والخريفا * رطبه بالحمية الخفيفا
باقي الربيع واشد الخريف * دبرهما كحال في المصيف
واول الربيع في التدبير * مثل الخريف في الاخير
دبرهما كحال في الشتاء * اعني بما يحتمي من غذاء
هذا الذي تفعله في الحضر * ومن يسافر فاعماله في السفر
منها ان راكبا في البحر * او كان يوما ذاهبا في البر

تدبير المسافرين خاصة في البحر

امنعهم الركوب في الشتاء * في البحر والسير في الانواء
ومن يلج زد له في ... * واختر له الصالح من غذاء

زوده

زوده بالرطب من الغذاء * ومطلق الطبع من الدواء
وان تخف من ميده اسهاله * فان فعل بعد ذاك ادخله
ادخله من الربوب الحامضة * وامزج له فيها مياه قابضة
وحمه فيها من الاوضار * واعدد له التنظيف من اطمار
ومن علاه القمل من مسافر * ولم يكن في وقتها بالقادر
فالصوف خذ واقبل جيدا منه * واقبل بزئبق وادهنه
وبين ثوبه فقلبنه * حتى ترى القمل سقط عنه

تدبير المسافر في البر خاصة في البرد

ومن يسافر منهم في البرد * فاعمل على الاجر في الصبر
حذره ان يصيبه ذاك الثلج * فانه من الجمود يسحج
اطعمه ما يشبع من طعام * فلا يصيبه الجوع بالحمام
ادخله اذ يصله للحمام * والقوة الخضب من الاجسام
ان يعقر الجليد من عينيه * الق خمارا اسود عليه

وأكثر السواد في حديبه ، كما يطيل نظراً إليه
واحفظ من البرد على الأطراف ، واغمس بدهن القسط من الغاف
أكثر على الرجلين من لفافه ، من قبل أن تدخل في خفافه
إن لم يصب بعد الأذى وجعها ، فاعلم بأن البرد قد قطعها
حينئذٍ فخاف أن يعفنها ، والزم عليها الدلك أو تسخينها
بسخن دهن خردل أفاد صنها ، ولفها من بعد ذا وصنها
وإن يلن نحو افشوطها ، وإن تعفنت فنقينها
وإن تحاثر فقطعها ، أعني الذي قد ماتت منها
وداو من أصبت بالعناء ، بالدهن واللطيف من غذاء
والدلك والتعرق في الحمام ، وليسترح من بعد في أيام

تدبير المسافر في البحر

ومن يخف قيئهم في البحر ، دبره في ذهابه والكر
امنعه من خوله السموما ، كيلا يرى من حرها محجوما
افصد وأخرج صالحاً من الدم ، يسلم بفصد له من ورم

وان

وإن يرح أمرة فيها بطش ، أسهله صفرا أذهب العطش
واطف بالربوب من قبل السفر ، فإنه من حرها على خطر
اطعم قليلاً من بقول باردة ، وزوده من مائه في احداج
والتزم السكون ما استطعتا ، ولا تري غضبانها فديتا
واستعمل الطلاء واللثاما ، وقلل الصياح والكلاما
واطرح النظار والخصاما ، ولا تطل في الوهج المقاما
واشرب عصير البقلة الحمقا ، مع شراب حصرم بماء
اشمل بغسل ساعة الهجير ، ان لك في المسير
حياً قبل النوم من الصغير ، يجعل من أقراصه كافور
وإن تخف في الوجه من تبثير ، تشتمل بحسين بتأثير
فأصف الدهن لذا التدبير ، يدفعه بالشمع المقصور

تدبير الطفل أولاً في بطن أمه

الطفل يحفظ ببطن امه ، كيلا يصيبه فني جسمه
والطفل ان تطعمه وتسقيه ، فاختر له مسرة من التربيه
واحفظ على الحامل في معدتها ، كيلا يري الفساد في شهوتها
ويصلح الدم وينقى الفضل ، ذاك الذي يكون منه الطفل
ان هاجها دم فلا تفصدها ، بل ان يجود دوا النطا في فصدها
او هاجها خلط فلا تسهلها ، لكن بتلطيف له فاملها
فان دنا اوان وضع حملها ، فشب موروضعها بسهلها
الدلك في الحمام للاحضار ، وما يلي الحمام من الاوطار
بالدهن حتى يستلين العصب ، ولا يكون عند وضع تعب
واجعل غذاها من السمين ، وجنبها من حريف وهين
واحذر عليها ضجة ووثبة ، او روعة او ضجرا وضاربه
وسقها في وضعها من شدة ، طبيخ تمر فيه ما حلبه
واختر لها قابلة ذا فطنة ، تمد رجلاها بغير جنة

ثم اذا نقيتها في مسرة ، حاصره لبطنها بحكمه
ان حالها بها زايد عن الدما ، فسقها القرصة من هوبا
او لم يسل منها دم من ضرر ، فسقها القرصة من مر
وان مشيمة لها لم تنزل ، فاستعمل التبخير من محلل
كالمر او قطران وكالاهل ، ومثل كبريت وشحم الحنظل

في اختيار المرضع

واختر له المرضع من فتاة ، في سنها من متوسطة
لحيمة ليس بها من رهل ، مزاجها اقرب من معتدل
جسيمة عظيمة الثديين ، نقية الراس من العيبين
نايية من كل ضر داخل ، صحيحة الاعضا والمفاصل
ذات لبان ليس باللطيف ، في رقة وليس بالكثيف
ابيض لون حلو طعم طيب ، لا منتن منفصل التقطب

وغذها بالحلو والدهين • والسمن لو طبع التسمين

تدبير الطفل في خاصته

ادهنه بالقابض عند شده • حتى ترى صلابة في جلده
ودمه تنظفه من اخلاطه • ووسط الشد على قماطه
ولا ترضعه لثدي مستحم • ولا تمانعه زمان فحم
ولا تعامله بشي يقلقه • يمنعه المنام او يؤرقه
الزمه ان اردت ان ينام • مهدا وطيا يره الظلام
وامزج له الخشخاش بالطعام • او سمع الطيور مثل المنام
الزمه في يقظته الضياء • حتى يرى النجوم والسماء
كثر له الالوان بالنهار • لكي تقوى به على الابصار
ناغيه بالاصوات في تعليم • كيما يقوى به على التكليم
العفة من عسل وحنظله • وامسح به لسانه وادلكه
واجعل قليل زيتون فيه • ولا تزد وجله في فيه

واسعطه من هذا الذي تسقيه • من شيرة في الانف وتصفيه
لان هذا مصلح احساسه • وصوته ومطلق انفاسه
وامنعه ان يفصل او يهزلا • حتى ترى بعضه قد اعتلا
وما اعتراه من ورم او جب • فلا تقابله له بجذب

تدبير الناقهين

والناقهون هم صحاح ضعفت • جسومهم مثل نجوم قد خفت
فلتبقيت نفوسهم ذماء • وعاصب اجسامها الدماء
انظر فان اصيب بالنحول • جسمهم في زمان طويل
فزده بالقليل فالقليل • ولا تمل فيهم الى التعجيل
لكن يلطف على تدريج • حتى ترى الجسوم في تفريج
او من يكن في دمن قصير • فزده بالكثير فالكثير
اطعمهم القليل من غذاء • ذا قوة فيهم وذا نماء
الزمهم الدعة والسكون • فانه للاعصاب منهم لين

وبالغ العلاج في النفوس * بطيب تسليم والجليس
اعطهم الطيب من روايح * وكل زهر بالعطور فايح
اعطهم الافراح والغناء * وامنعهم الافكار والعناء
ادخلهم الجو في الحماما * ولا تطيل فيه لهم مقاما
اجلسهم في لين من ماء * وارسل الدهن على الاعضاء
ولا ترض ولا تشد الدلكا * فانه يحل فيهم وعكا

تدبير الصحة في الشيوخ

ان الشيوخ في قواهم نكس * بحالهم في كل نقص
اطعمهم القوي من غذاء * قليله لا اثقل الاعضاء
ان يسهلوا تترسل الصفراء * دهنا تلين في جسمهم داء
وان يكن تعود الفصاده * فلا يكن يقطع منه العاده
لكن متى قد بلغ الستينا * وكان ذا اضخامة متينا
فافصد في السنة مرتين * ولا تحد فيه عن الفصلين

وامنعه

فامنعه ذو ...

وامنعه ان تفصد من القيفال * دون لامر على احتفال
وان يرد تحسا فوق العامين * افصده في ابن سليم مرتين
اياك ان تفصده في الاكحل * وان رايت تحسه كالمبتلي
ان بلغ السبعين فاقصد سره * ولا تزد فيه على ذي المره
وبعد ذاك امنعه كل فصد * فانه ارد للشيوخ مسرد
لا تودع الاورام في اجسامهم * ولا تقوي الجذب من ادرامهم
نضمهم بالدلك والتعريق * اعطهم الادهان في تفريق
وتقوم بلطيف الغذاء * اياك ان تهجم بالدواء

تدبير من نقصت صحته في عضو دون عضو وفي وقت دون وقت

من كان يشتكو في لونه حيينا * فداوه من قبل ان يحينا
بفصل ما يخشى لذاك الاوان * وامزج له النوع بالزمان
ومن شكا الواحد من اعضايه * من ضعفه فاعمل على دوايه
باذ تردت في علاج المرض * حتى تراه خاليا من عرض

ومن يرى علامة في جسمه * لمرض فاحتل له في حسمه
لانه في جسمه مكمون * فاحتل له من قبل ما يبين
وقد ذكرت ما يدل من عرض * على الذي يخافه من المرض
فاعمل على دوايه مما به * بحسب ما ذكرت من اسبابه

الجزء الثاني وهو العمل في رد الصحة على المرضى بالغذا والدوا

وان نظرت حسن حفظ الصحة * فلا بد ان يبدو العله
وهو من لاعمالها جنس واحد * يقابل الشي بما يضاده
ان كان من حراره فبرد * او كان من برودة فالضد
او كان من لين فبتجفاف * او كان من يبس فبخلاف
والامتلا داوه بالافراغ * من سائر الجسم او الدماغ
والفتح في منغلق من سدد * والنقص من زيادة في العدد
والسد في منغلق او الفتح * حتى يرى فاسده قد انصلح
وخشن الاملس يوذي البدنا * وملس ما كان منه خشنا

وها انا

ذكر اصناف الادوية العقار

وها انا اذكر من عقار * ما يخرج الاخلاط بالحدار
وما تراه قالبا للمزاج * وما يخص الخلط في اخراج
وما به ينضج او يلين * وما به يحرق او يعفن
وما به ينضج او يصلب * وما يسد الفتح او ما يجذب
وما به يجلو وما تحلل * وينبت اللحم به او يدمل
وشبه ذاك من قوى ثواني * ومن ثوالث تلا الثواني

ذكر الادوية المسهلة واولا ما يسهل الصفراء

المرة الصفرا بالمحموده * تخرجها بقوة شديده
بشرب من ثلث الى قيراط * وهي لها الصولة في الاخلاط
اصلاحها الا تضر بعد * سفرجل وتحضر البدن
والصبر يسقا منه في دينار * واضعفه ان يحتاج الى اكثار
اصلحه ان تقيه كثيرا * بالصمغ والقلقل بالكثيرا
واسق وقيه من الهليلج * اصفر لذاك من ينضج

كذاك من خيار شنبر ، والتمر هندي لاكثر

ذكر ما يخرج البلغم

تشرب من نقيع شحم الحنظل ، من دانقين مصلحاً بالمقل
كذاك قثاء الحمار مثله ، اصلاحه ووزنه وفعله
دبورق والملح نصف درهم ، فهذه تخرج كل بلغم
واسقه من التربد درهمين ، وفي المطبوخ اسق مثقالين
والغاريقون اسق على القليل ، دونهما كذاك حب النيل

ذكر ما يخرج الماء الاصفر

تشرب دانقين مازريون ، ودانقاً حدث فربيون
ودانقاً من سقمونيا مدبر ، بمثل ما دبرت امر الصبر
واسق من القنطوريون درهماً ، فهذه عقاقير تخرج ماء

ذكر ما يخرج السوداء

واسق من السنا والبسفايج ، وافتيمون وكذا اهليلج
اسوده واسق الشاهترج ، ومن لسان الثور شيا يخرج

من

من سبب ان يخرج من سودا ، نصف قيه علي السوا
ونصف درهم من لازورد ، فذا المخصوص لها بطرد

دستور تركيب الادويه والقوي الاول

واصل ما يسقي الدوا مفردا ، حتى ترى فعاله في جسدا
وانما دعي الي المركب ، ما انا ذاكر له من سبب
تركيب امراض واصلاح دوا ، وما نحيله به من غدا
وما يعين الشي بالتنفيذ ، ان كان عاجزاً عن النفوذ
وما نصيبه بجنس البالع ، وما يعين في انطلاق الطبع
وانت ان عملت ما المركب ، اولاً فخذ الدستور فلتركب
خذ شربة من كل شي مسهل ، وعدها فانها لم تهمل
وامزج بها ما شيت من جلاب ، واجمع الاوزان بالحساب
ثم اقسم الوزن علي الشربات ، كذاك فاعمل المركبات
فاي شربة من عده ، فاسقها او اقسه لعله

ذكر قوى الادويه المفرده

وللعقاقير قوى اوايل · وشلها ثانيه عوامل
وللعقاقير قوى ثوالث · تصدر عنها ان بحث حادث
فالقوه الاولى هي السخونه · والبرد واليبس مع اللدونه
وها انا ابتدي في موردد · من العقاقير بما يبرد

ذكر ما يبرد ويقبض حيث يحتاج الى قبض

الاس والسماق والبليلج · وخبث الحديد والهليلج
وقاقيا وبسد والملح · والطين الرمليه والعوسج
والجفت والشيان مثل الرامك · والسك والطرثوث الحماض
والجلنار سيب الطباشير · ونوفل بابس من خرنوب
وشاذنج لسان الحمل · وهذه تقبض عند العمل
والعفص والحماض والريباس · والبرباريس قابض حابس

ذكر ما يسخن الادويه المفرده ولا يسهل

وعلم بان يسخن العقاقير · مثل الذي جرب بالاختبار
من خولنجان كندر وفلفل · وقرد مانه ودار فلفل
وقسط ونعنع واذخر · وقرفه ومحلب وكبر
والشيح والجوز وصعتر · واشنه وميعه وعنبر
والعود والوج لذا اكليل · الى خشونه وزنجبيل
وحنطيانا وباذاورد · والفاونيا واللك والراوند
وساذج وقرنفل وزند · وجعده وبابونج وسعد
وشبث وخروع وظفر · وقنه وفوه ومر
وجند بيدستر وفراسيون · وسليخه وانيسون
الى جاوشير والى تربون · وفيحر وفطر اساليون
وسنبل وبرشيا وشان · وحاشه ودار شيشعان
الى سليخه وخولنجان · الى اسارون ومامثيران

والزفت والزوفا الى قطران ۰ وعاقرقرحا والبلسان

ومرزنجوش مع انجدان ۰ الى شقايق من النعمان

الى شجاع ودار فلفل نج ۰ وقصب الذريرة والبابونج

وحبة سودا او حلتيت ۰ او حبة خضرا او كبريت

واشق وخردل ونفط ۰ والثوم او ثمره او قسط

وصعتر بري وسنا ۰ فيا بني خذه او ليسا

ويعرف اليابس بالتقبض ۰ واللين في الارخا للمقبض

دستور يعرف به الطبع اليابس ودرجات الدوا المفرد

وللاطبا خلاف في الدرج ۰ والامر في خلافهم قد انفرج

ما كان تغييرا له معقولا ۰ فذاك من درجة في الاولى

وما تغييره يحس ۰ وليس بالشديد ان يحس

فذا شهادة عليه وافيه ۰ بانه من درج في الثانيه

وما تغييره شديد ۰ لكنه فساده بعيد

وليس بالمفسد في ممتزجه ۰ فانه في الثالث من درجه

وما يفسد ما يغير ۰ من شدة تحرق او تخدر

فاعلمه ان تقول حرج ۰ بانه في رابع من الدرج

ذكر التوابل من الادويه المفرده في المنضجه

واعلم بان كل شي ينضج ۰ فهو له حراره ولزج

معادل في الحر في علاجه ۰ للعضو ما اردت من انضاجه

كالشحم والزوفا والراتينج ۰ او دهن بشمع ممتزج

والدهن يضرب بالسخن ۰ وحنطه مطبوخه باللبن

ذكر الادويه الملينه

وما تعرفه ملين ۰ اقوى من العضو الذي يلين

في الجزء لا بقوه قرنيه ۰ كلا ترى لطافه مدنيه

كفنه واشق ومقل ، وميعه ومخ ساق الجمل

ذكر الادويه المصلبه

والبارد الرطب من المصلب ، كعنب الثعلب وكالطحلب

ذكر الادويه المسدده

ومما تعرفه مسددا ، ليس سخنا ولم يبردا

لا يبلغ العضو اذا ما زجه ، في اذا ارضيه او لزجه

ذكر الادويه المفتحه

ومفتاح لسد يعرف ، فانه مقطع ملطف

كبورقي الطعم او كالمر ، كشلجم بصل ولوز مر

واصل سوسن واصل برحس ، وبورق وكبر وترمس

والقابض المفتاح ان تعالج ، فليس فتاحا لها من خارج

لكنه يشرب مثل الدواء ، فيفتح السد في الاحشاء (الاعضا)

ومما

ذكر الادويه الجلايه

ومما تدعوه بجلاء ، اقل في اللطف كما فلاء

ومثل ما تخره في الحلو ، كعسل ومثل لوز حلو

ذكر الادويه المخلخله

وكما تجده مخلخلا ، يوجد في ثخانه معتدلا

كدهن خروع وكالبابونج ، ودهن حلب وكرازيانج

ذكر الادويه المفتحه لافواه العروق

ومما يعرفه بفتاح ، لفم عرق فهو كالجراح

بغلظ يفعل في جراده ، كالثوم والبصل والمراره

ذكر الادويه القابضه المنشفه لافواه العروق

ومما في سد عرق ينفع ، فقابض لكنه لا يلذع

ذكر الادويه المحرقه والمعفنه والاكاله

ومما يحرق فهو الغايه ، في الحر والغلظ في النهايه

ومما تجده بعضهن • مفرط الحر لطيفين

والناقص اللحم فمن ذا اضعف

ومبلل الجرح الذي يجفف

ومما خص بجذب المثل • كالبادزهر والدوا المسهل
وكل شي جرمه بليف • لكل ذي حراره لطيف
بطبعه كاشق ومقل • وبالعفونه مثل الزبل
والبادزهر قام في نفعه • بلطفه يحيل او بطبعه
ومنه ما ينفع بالاسهال • او مثل قوة القتال
واحذر في صحة يعسر • لان الجاهل قد يغتر

المسكن للوجع

وما يزيل وجعا مسخن • مفتحا مقطع ملين

ومنه

ومنه ما تخبر بما قد ينفع • كالديون بين دوا ينفع
دلوا القوي التي بحث من الدوا المفرد
ومادته بعد داس حادث • تجده عن القوى الثوالث
كمثل تفتيت الحصاه في الكلى • عن كل ما يخرج منه محللا
مقطعا ملطفا ملينا • ولا يصيب فيه جوا بينا
كاصل هليون واصل قصب • والزجاج محرق ومحلب
وشارح او فيه بعض الخمر • ولانه يخرج ما في الصدر
وان يكن معتدلا في الحر • فانه مولد للبن
ان زاد في الحر ولا يجف • لذا للافعاله اشف
وكما عمله في النفث • فانه المخرج للطمث
ومثل ضده لذا البول • ومثل حريف بدال اولا

صفات الادويه

اذا وصفت قوة المزاج • فهاك ابدا بالعلاج
ومما يصنع للتعالج • يوصل من داخل وخارج

فانه مثل النحيف ۰ والحب في الشراب في السفوف

والدهن في ادوا في النطول ۰ والوشم والخضاب في الغسول

ومثل اشيا في المعجون ۰ والفتل في السوال في السنون

والطلي في المرهم والذرور ۰ والكحل في السعوط والتقطير

ومثل ما يحمل من فرازج ۰ ومثل ما يسقيه من محاج

ومثل تضميد وكالتباخر ۰ ومثل تكميد وكالغراغر

ومثل ما توسله من حقن ۰ ومثل ما تدخله من دخن

ذكر علاج سو المزاج وعلته وعلامته

وكل ما ذكرته من سقم ۰ من شعر الراس لظفر القدم

مشتملا على عضو جميع الجسد ۰ كان او اختص بعضو واحد

فلا تعاني الخلط بالاخراج ۰ وامض على رسلك في العلاج

ان كان خاليا من الامشاج ۰ فطبه بالغلب للمزاج

بما ترى من ضد جسم مثلي ۰ ان تمض عجله وتبتلي

ان

ان لا علامة به للداء ۰ تبين في الجسم للامتلاء

وان ترى ينضر بالدواء ۰ فشبهه مزاج هذا الداء

وانه ينفع بالاضداد ۰ للسبب المحدث للفساد

واللمس من قوي الاستدلال ۰ فيه وما يضعف من افعال

وما تراه سابقا من احوال ۰ وما بدا يبرز من اثقال

لكن لما يرسب في الابوال ۰ والنبض ان يخرج عن اعتدال

فليس في جنس من الامتلاء ۰ بل فارغ من جنس هذا الداء

وان يحس موضعا بوجع ۰ فافاد لسبله بالموضع

ويستدل فيه بالاسنان ۰ وبمزاج الجسم والالوان

وبفصول العام والازمان ۰ وبالمساكن وبالبلدان

وما تقدم من التدابير ۰ فانه عون على التغيير

الاستدلال على مرض سو المزاج الحار

فان يكن حرارة في البدن ۰ فانه يضره ما يسخن

ولمسه سخن وبول احمر ۞ والنبض فيه سرعة لا تنكر
وعطش وقلق وسهر ۞ مع نحافة ولون اصفر
في بلد الجنوب في الشباب ۞ والصيف والسالف من اسباب
فداوه بالبرد (بتبريد) نحو الحرقه ۞ وكل علة تراها متعلقه
واجعل غذاه بقدر قوته ۞ وقل ما ترى له من شهوته

الاستدلال على مرض سوء المزاج البارد

وان يكن من المزاج البارد ۞ فانه يبصر بالتوارد
ونفعه بكل شي سخن ۞ والبرد منه عند لمس البدن
واللون مخصوص بلون ابيض ۞ والنبض في الابطاء مما ينبض
وليس فيه عطش ولا ارق ۞ وان يكن خاسره فلا قلق
واللون جصي بجسم رهل ۞ ومن شيخ في بلاد الشمال
وشتوه وما مضى من سبب ۞ مبرد فرح لبرد عجب
فداوه بالتسخين ان تعالج ۞ وانجح بالاحوط الفالج

الاستدلال على مرض سوء المزاج الرطب واليابس

وان

وان معنى في القسمين ۞ لم يخلو عن حال الامرين
ان كان يبسا فتراه محلا ۞ او كان لينا فتراه رهلا
فامض مع اللين بالتخفيف ۞ بعمل محتلم لطيف
في ما ترده زادوا في البرد ۞ وامض على اليبس نحو الضد
وفي الجميع فاحسم الاسبابا ۞ من قبل ان تعالج الصوابا

ذكر علامات الامراض الامتلائية وشروط الاستفراغ وضروبه

والداء ان يكن من امتلاء ۞ فلا سوى لاستفراغ من دواء
لكل استفراغ شروط عشره ۞ ان لم تكن فانتبه مشره
اولها النظر في الاعراض ۞ والامتلاء من الامراض
وسن شاب بالي نحول ۞ وعادة وقوة العليل
والفصل من خريف او ربيع ۞ وبلد معتدل الجميع
والوقت والمزاج حار رطب ۞ وجسد بلد عليه الخصب
وكل ما تفرغه من حادث ۞ فاجذبه اما من مكان باعث

او اجذب من سائر الاعضا   على اختلاف وعلى السوا
وربما جذب من اعضا   لم يشك ذلك بذاك الدوا
او ضعفت مجهد الحجام   في الذي سال من الاجسام
وقد يمضي لنيل الامتلا   وما يفرغ من الدوا

ذكر جميع العلل التي يفصد منها او لاجل بسببها الطبيب حيث كان من الجسد

وانما يفصد جالينوس   عرقا اذا ما ابرا اليبوس
اذا راى علامات من الدم   في بدن الجسم من ورم
فافصد اذا اخذ الاشراط   دمه لسائر الاخلاط
وافصد به الشعل الى ما قصده   وافصد في الامراض ما قد فصده
وان تفتش بالتبيين   فبل يفصد في العروق
في الجسم من خارج وداخل   وما يكون منه في المفاصل
وورم في اسفل الاذنين   وورم الرمد في العينين
وورم اللسان واللثاة   وذبح وورم اللهاة
وفي النغانغ وفي اللوزات   وفي الخوانيق وفي النزلات

وذات

وذات جنب وبذات الرية   وورم في الكبد والاربية
وورم الكلى ثم المعده   وورم المعا ثم المقعده
وفي الطحال وفي الانثيين   وفي مثانه وكليتين
وورم الرحم او في السره   والماشرا ومن ضروب الحمره

الفصد في القروح والبثر حيث كانت

وفي قروح الراس والعينين   وسعفه والقرح في الاذنين
وفي التي تسعى وقرح الرئه   وفي قروح الفم والجذريه
وفي المعا ان جرحها العلم   وفي الذي ينبت فيها اللحم
كذاك والبثر حيث كانا   والجرب والرطب اذا استبانا
مثل بثور الفم والعينين   وكالذي ينشا في الجنبين

الفصد من امتلا العروق وانفجار الدم

وفي امتلا العروق والرعاف   وفي البواسير من الانزاف
والدم ان سال من الاسنان   كذاك ان سال من الاذان

وفي البواسير اللواتي في الفم ۔ وفي التي تخرج عن الرحم

وفي البواسير التي في المقعده ۔ والنزف في الطمث فاما سلعه

الفصد من العلل المتفرقة

وفي الصداع والدوار والخدر ۔ ووجع الراس وشعر ينتثر

والنفخ في العضو والاحتلام ۔ ووجع المفصل والزكام

والصرع والسبل وفي الظفره ۔ وتوته وفي ذهاب الشهوه

وشرج منقطع في المقعده ۔ ووجع في النسا ووجع في المعده

ووجع ما خص في الكبد ۔ وما اعترى في كبد من سدد

علاج الامراض الدموية

وانجع بطب هذه الادواء ۔ لطب سوتوخس في الدواء

اسهال من الصفرا بعد الفصد ۔ وبل من الغذا نحو البرد

واجتنب المسخن من غذاء ۔ وما به يزيد في الدماء

وبل بغذوه نحو القابض ۔ كالخبز وبكل حامض

واستعمل الدليل في ذا الالم ۔ بالباب في غلبة من الدم

ومل الى التبريد والتجفيف ۔ فعل الطبيب الماهر اللطيف

ذكر العلل الصفراوية

والمرض الكائن من صفراء ۔ مثل قروح زلق الامعاء

والهذيان واختناق الرحم ۔ والغب في النسا واسهال الدم

وعلة السعال والصداع ۔ وورم في الجسم يبدو ساعي

وشدة الوجع في الاذنين ۔ وكثرة الجرب في الجفنين

وفي المفاصل قروح وورم ۔ ووجع فيها شديد بلا لم

وشقاق اصبع وداحس ۔ ونحو اثار ترى كالعدس

وصفره في من علت سنانه ۔ والوجع الشديد في المثانه

والعشق والنزف في الصحو ۔ او اصفرار الجلد والبثور

ومثل اثار دقاق سود ۔ وسواد لون في الجلود

وورم الرحم او الشوصه ۔ وفجر ولذهاب الشهوه

وكالدوار وشقاق الشفه ۔ ووجع اللهاة وكالهيضه

والعرج ان يصح كالنيله ۔ وسحاب انف في المعيله

والحل أو الحصبة أو نمله ، وحمرة ولقوح الوبه

علاج العلل الصفراوية

ومن يشا هذه في الطب ، إلى معالجة حتى الغب

فخرج الصفراء دون الفصد ، واقصد من التبريد نحو القصد

في العلل المقصودة الدموية ، وخص بالترطيب دون التربية

فإنها تشركها في الخبر ، وهل يلقى الفتى من ضرر

واستعمل الدليل في ذا الآ ، بالباب في غلبة الصفراء

ذكر العلل البلغمية

وكل سقم كاين من بلغم ، كما تراه رهلا من ورم

وفالج وعلة استرخاء ، وأصلاع البرد والاعياء

والجنب الغليظ والزحير ، وورم العنق والخنزير

وخدر الرواس والنسيان ، والوجع البارد في الاذان

ودو

وبرص ونمش وسلسله ، ولسعال البين ولقوه

وداء فيل وانقطاع شهوه ، والثقل والغلظ في المقعده

وما يعين في انتشار عين ، والثقل ذي يحدث في البطين

وكالذي في البطن من آفات ، كزلق الامعا والحيات

والعسر إذ يحدث في الولاده ، والاحتباس منه في المشيمه

ووجع الطحال حتى البرد ، والبرد في الطحال وفي الكبد

وكثرة كاين في الشهوه ، ومرض من احتلام مع

ووجع المفصل وسواده ، وخضرة تعلوه والمداده

ومرض يحدث ثم في ، منه او الحمى والطبلي

تدبير الأمراض البلغمية

ومن يرد الصواب في علاج ، البارد الرطب من المزاج

واستعمل الدليل في معرفته ، علايم البلغم في غلبته

وافزع بما ذكرت من دواء ، تستفرغ البلغم في ذا الداء

وبعد اخذ الخلط في البدن * ما يسخن الجسم من مسخن

ومل مع التسخين للتجفيف * وبالغذا السخن اللطيف

هذا وبحله فلتعالج * بسخن من داخل ومن خارج

ونحو ما تصنع في الفالج * من حب منتن ومن معاجج

ذكر العلل السوداويه

وكل ما في بدن من داء * يحدث من ورم سوداء

فالثاليل وحمى الربع * وكالبواسير وداء الصلع

وكالذي في الانف من سلاج * ومن ثاليل وكالتشنج

ومغص وسرطان وبهق * وكطفو الصلع والارق

والورم الصلب وكالجذام * وكالذي يفسد من طعام

في الجوف واليابس من سعال * والريح والجسا في الطحال

وداء ما يحويه في الراس * وما دعي البول في احتباس

وذا قوبع

وذا قوبع وذا ثعلب * ومرض من عضة الكلب

والقوبا والدبل المعقود * في الجوف والبارد من جمود

ومرض من شهوه طيبه * وحصى الكلى والمثانه

ونفخ ورم في المعده * وكشقاق كان في المقعده

والنفخ في البطن والجنبين * والنفخ في الراس والاذنين

وشتى يحدث في الجفنين * ونقرس يكون في الرجلين

علاج الامراض السوداويه

وحل بطبخ هذه الادواء * للطبخ في الجذام من دواء

واستعمل الابل في الغذاء * بالبان في غلبة السوداء

فافرغ بافتيمون وبسبايج * وبالذي ذكرت في الفالج

واستعمل التسخين والترطيبا * تكن بما تفعله مصيبا

الجزء الثاني من العمل وهو العمل باليد وينقسم لاثنا اقسام

واذ فرغت من نظام ابتكي ، والآن ابدا باعمال اليد

فواحد يعمل في العروق ، في جليلها وفي الدقيق

وثانيا يعمل في اللحم ، وثالثًا نعمله في العظم

العمل في العروق ومنافعها في الفصد

جنس العروق منه ما يفجر ، ومنه ما تسله وتبتر

فيفصل الاكحل في كل الم ، في الراس والصدر كامثال الورم

ويفصل القيفال في الاطراف ، من شدة الصداع والرعاف

والباسليق في علاج الصدر ، وما اعتري في ريه من ضر

والمابضان في ردي الحال ، من علل الكبد والطحال

والحبل في الذراع ان عدمنا ، الباسليق جرمه فصدنا

وتفصل العروق في الاصداغ ، للامن من وجع الدماغ

والعرق خلف الاذن للشقيقه ، وقرحه في هامه عتيقه

ويفصد

وتفصل العروق في الماقين ، للمرض الكاين في العينين

والعرق في اليافوخ من قروحه ، وورم يحدث في سطوحه

ويفصل الوداج في الا لام ، مخصة من بدو الجذام

وفي علاج العين عرق الجبهه ، وفي صداع دايم وسعفه

والعرق قد تفصل في الارنبه ، لما يرى من بثر في الوجنه

والعرق في الراس الذي في المؤخر ، من الصداع دايما والسدر

والعرق من تحت اللسان تفصده ، في ورم وذبح فينقص

ويفصل العرق الذي في الركبه ، لمرض الحشا تحت السره

ويفصد الصافن في الساقين ، لما يرى من مرض الفخذين

ويفصل النسا على الوراضه ، والعرق في القدم في اعراضه

العمل في الشرايين

وسل الشريان في الصداع ، وما يرى في العين من اوجاع

اذا خشينا من نزول الماء ٭ في العين من شدة هطل الداء

وورم حدوثه من فتحه ٭ ولا يسيل دمه من سطحه

شق له وابشره او فسله ٭ وافصله ان شيت واقطع كله

وداوه ادويه الجراحه ٭ حتى تريح صاحبه في راحه

الثاني من العمل باليد وهو العمل في اللحم واولا في الشرط

وعمل اللحم فمنه الشرط ٭ والقطع والذي منه البط

والشرط منه عمل يجري معه ٭ ومنه ما تمصه او تحجمه

تجري به الدم من السطوح ٭ في الجسم ذي البثور والقروح

وربما تحجم دون الشرط ٭ فيما تريد نقله من خلط

وتارة فارغه بلصقها ٭ ومره بقطنه تحرقها

لكي تفش الريح من مكان ٭ وتصلح الاعضا بالاسخان

وكل

العمل بالقطع في اللحم

وكل ما يقطعونه المشافر ٭ وكالثاليل وكالشافر

وكالذي يعفن من اطراف ٭ ومثل سناجة الانف

واصبع تزيد او ملتصق ٭ وجفن عين حين لا ينفتق

وعنبيه اذا ما برزت ٭ وقلفة للاحليل حين ما انغلقت

ولحم قرحه اذا ما خبثت ٭ وقر[illegible] الارض اذا ما عفنت

ويقطع الزايد في اللسان ٭ [illegible]بع في الاذان

وكلما طال من اللهات ٭ وكل زايد من اللثات

ويقطع اللحم على الارتجاج ٭ والنبل في النصول في الاخراج

ويقطع الانثى في الرجال ٭ وما يرى في الساق من دوالي

وكلما كان من البواسير ٭ وما تعفن من النواصير

وما قد اسود من الشحوم ٭ وما تعفن من اللحوم

ويقطع اللحم لعرق مدني ، وما قد انسد لنا من اذني

وكل ما قد زاد فوق النظر ، وادي ظفيرة في الظفر

وما قد اسود لنا من قلفه ، وكل ما اسود من مقعده

وثوثة وشاكره وظفره ، وذي الجنين وفتق السره

وكل ما تقطعه لينفعا ، وشله من خارج قد وقعا

فبالخياطة علاج ما انفرى ، وما بدا من اجل عضو انبرى

العمل بالكي في اللحم

وكلما تكويه في الابدان ، فهو لقطع اللحم من شريان

او من عروق قد بدت كبار ، اعيا الطبيب حسمه من الجاري

وفي جسوم رطبة تجفيفا ، وفي لحوم رخوة تكثيفا

وفي تسخين جسوم بردت ، ومنع البلا منهما اطردت

البط من عمل اليد في اللحم

وكلما تعمله من بط ، فهو لما تخرجه من خلط

لكونه تخرجها من ورم ، وعفن تحقن من الدم

والما في الجنين او برده ، والما في الراس مثل عقده

وجبن في قبله ما بيه ، وقيله حشيها حليه

الثالث من العمل باليد وهو العمل في العظم وهو الجبر

وكلما تحدثه من صنع ، في العظم مثل الكسر او كخلع

وكلما تطلبه من كسر ، فانما علاجه بجبر

ثم دد الشطايا في حين ينطبع ، وتشد ما يحبسها فيجتمع

وشدها بصنعة حكيمه ، لا ضاغطا فيها ولا مرخيه

عصابة تعلوها من الوسط ، ثم تراد الشد حتى يرتبط

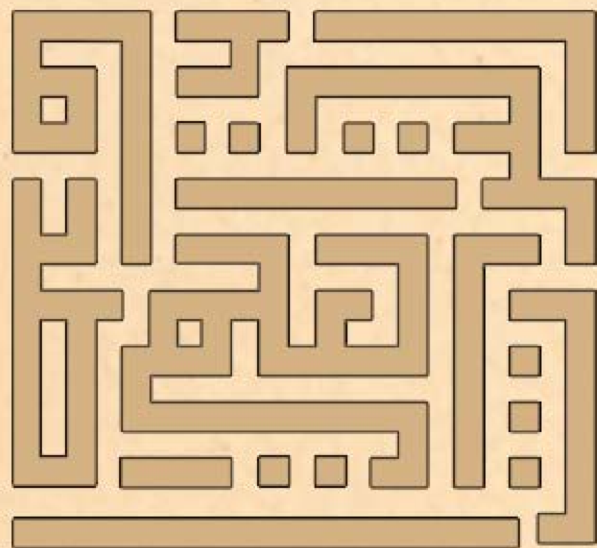
من فوقها لفائف ملفوفه ، من فوقها اجبير مصفوفه

والطف غذاه في الاول ولفيه احوا في مبتل
واحذر عليه اللحم والدم تحرك لا ينصب فيه من دم
اودعه ما استطعت حتى ينفعه بكل بارد لعلما تدفعه
امنعه من تحرك او نتر الزمه في طول السكون الصبرا
والخلع طبه ما يرده حتى الى موضعه ترده
وبعد ما ترده تشده بتركه زمنا تجده
تلزمه من الدوا قابضا تطعمه من الطعام حامضا
حتى تراه سالما من ورم ولا تخاف الاجتماع من دم
اقلاع تجربة في شهر وربما يتم ذا الى عشرين
وقد فرغت من جميع العمل والان اقطع بقول مجمل

علق هذه النسخة المباركة في ظهر يوم
الجمعة المبارك في شهر الحجة الحرام ختام سنة [illegible]
بيد اقل عباد الله ابو الفتح بن عبد الله بن ابو الفتح السامري

قال جالينوس من علامات المريض الذي يموت [illegible] والذي يطيب
اذا المريض يوي العرض [illegible] زيده اليمين فان كان الفبض في كف المطرقة
على السبذان فاعلم انه محموم وان كان العرق تحت صدغيه فاعلم انه [illegible]
واذا رايت المريض ونبوطا وبنبلت الى فراشه فانه ردي وان رايته في جهة
الحائط وبتسند اليه وبنام فاعلم انه [illegible] واذا رايت المريض فيه احمرار كوده
او خضره فانه يموت واذا رايت سوادا حدقته يعلوها بياض وعشا تدمع فانه
اذا رايت عيني المريض الواحده صارت اصغر من الاخرى فانه يموت واذا رايت عرق
يسيل بحاجبه وخده بارد فانه يموت اذا رايت لسانه وارم فانه يموت واذا رايته
او [illegible] فانه يموت واذا رايته في اصبعه [illegible] نام على قفاه ويجاوبه
فانه يموت واذا رايته في سبع عشر يوم [illegible] ويطيل النظر اليها فانه يموت
واذا رايته يتقيا اسود فانه يموت واذا رايته في [illegible] اوفي [illegible] او [illegible]
خشن لسانه والشفتين وجبهته او صدره فانه يموت اذ اذا [illegible] في المريض شي من هذه العلامات عاجلة
صحيح شربه واسلق حب الملوك في الجاموسي او البقر
حب الملوك جزء ونبي دار فلفل جزء واحد علك [illegible] جزء
فلفل اسود جزء واحد كبريت جزء والانزروت جزء واحد
محطط [illegible] قليلا [illegible] يخلط [illegible] والاحوج عليه الكبريت
والطرحه [illegible] فوق الزيبق [illegible] وخلطا [illegible] الخبث [illegible]
وسحق الكل [illegible]

فهرس الكتاب



ب الامور الخارجة عن الطبيعة

(اولاً) في الامراض الكائنة في الاعضاء المتشابهة الاجزاء

التي في الاعضاء الآلية

انحلال الفرد

(الثاني) في الاسباب البادية

اسباب انقلاب المواد

" المرض الحاد

" الامراض الباردة

" امراض الرطوبة

" امراض اليبوسة

اسباب امراض الاعضاء الآلية

اسباب انسداد المجاري

انفتاح المجاري

انحلال الفرد

الثالث من الامور الخارجة عن الطبيعة وهي الاعراض

الاعراض المأخوذة من حالات البدن

" " " ما يبرز من البدن

الدلائل

الدلائل العامة الحاضرة

الدالة على افعال الدماغ